مجلة البحوث الإعلامية

مجلة علمية محكمة تصدر عن جامعة الأزهر/كلية الإعلام

رئيس مجلس الإدارة: أ. د / غانم السعيد - عميد كلية الإعلام ، جامعة الأزهر.

رئيس التحرير : أ. د / رضا عبدالواجد أمين - أستاذ الصحافة والنشر ووكيل الكلية.

مساعدو رئيس التحرير:

- أ. د / عرفه عامر - الأستاذ بقسم الإذاعة والتليفزيون بالكلية
- أ. د / فهد العسكر - وكيل جامعة الإمام محمد بن سعود للدراسات العليا والبحث العلمي (المملكة العربية السعودية)
- أ. د / عبد الله الكندي - أستاذ الصحافة بجامعة السلطان قابوس (سلطنة عمان)
- أ. د / جلال الدين الشيخ زيادة - عميد كلية الإعلام بالجامعة الإسلامية بأم درمان (جمهورية السودان)

مدير التحرير: د / محمد فؤاد الدهراوي - مدرس العلاقات العامة والإعلان، ومدير وحدة الجودة بالكلية

سكرتارية التحرير:

د / إبراهيم بسيونى - مدرس بقسم الصحافة والنشر بالكلية.

د / مصطفى عبد الحى - مدرس بقسم الصحافة والنشر بالكلية.

أ/ رامى جمال مهدي - مدرس مساعد بقسم الصحافة والنشر بالكلية.

مدقق لغوي: أ/ السيد مصطفى - مدرس مساعد بقسم العلاقات العامة والإعلان بالكلية.

سكرتير فني: أ/ محمد كامل - مدرس مساعد بقسم الصحافة والنشر بالكلية.

المراسلات:

- القاهرة- مدينة نصر - جامعة الأزهر - كلية الإعلام - ت: ٠٢٢٥١٠٨٢٥٦
- الموقع الإلكتروني للمجلة: http://jsb.journals.ekb.eg
- البريد الإلكتروني: mediajournal2020@azhar.edu.eg

- العدد الخامس والخمسون - الجزء الرابع- صفر ١٤٤٢هـ - أكتوبر ٢٠٢٠ م
- رقم الإيداع بدار الكتب المصرية ٦٥٥٥
- الترقيم الدولي للنسخة الإلكترونية: ٢٦٨٢-٢٩٢ x
- الترقيم الدولي للنسخة الورقية: ٩٢٩٧-١١١٠

الهيئة الاستشارية للمجلة

١. أ.د/ على عجوة (مصر)

أستاذ العلاقات العامة وعميد كلية الإعلام الأسبق بجامعة القاهرة.

٢. أ.د/ محمد معوض. (مصر)

أستاذ الإذاعة والتليفزيون بجامعة عين شمس.

٣. أ.د/ حسين أمين (مصر)

أستاذ الصحافة والإعلام بالجامعة الأمريكية بالقاهرة.

٤. أ.د/ جمال النجار (مصر)

أستاذ الصحافة بجامعة الأزهر.

٥. أ.د/ مي العبدالله (لبنان)

أستاذ الإعلام بالجامعة اللبنانية، بيروت.

٦. أ.د/ وديع العزعزي (اليمن)

أستاذ الإذاعة والتليفزيون بجامعة أم القرى، مكة المكرمة.

٧. أ.د/ العربي بوعمامة (الجزائر)

أستاذ الإعلام بجامعة عبدالحميد، بجامعة عبد الحميد بن باديس بمستغانم، الجزائر.

٨. أ.د/ سامي الشريف (مصر)

أستاذ الإذاعة والتليفزيون وعميد كلية الإعلام، الجامعة الحديثة للتكنولوجيا والمعلومات.

٩. أ.د/ خالد صلاح الدين (مصر)

أستاذ الإذاعة والتليفزيون بكلية الإعلام -جامعة القاهرة.

١٠. أ.د/ محمد فياض (العراق)

أستاذ الإعلام بكلية الإمارات للتكنولوجيا.

١١. أ.د/ رزق سعد (مصر)

أستاذ العلاقات العامة (جامعة مصر الدولية).

قواعد النشر

تقوم المجلة بنشر البحوث والدراسات ومراجعات الكتب والتقارير والترجمات وفقًا للقواعد الآتية:

- **يعتمد النشر على رأي اثنين من المحكمين المتخصصين في تحديد صلاحية المادة للنشر.**
- **ألا يكون البحث قد سبق نشره في أي مجلة علمية محكمة أو مؤتمرًا علميًا.**
- **لا يقل البحث عن خمسة آلاف كلمة ولا يزيد عن عشرة آلاف كلمة ... وفي حالة الزيادة يتحمل الباحث فروق تكلفة النشر.**
- **يجب ألا يزيد عنوان البحث -الرئيسي والفرعي- عن ٢٠ كلمة.**
- **يرسل مع كل بحث ملخص باللغة العربية وآخر باللغة الانجليزية لا يزيد عن ٢٥٠ كلمة.**
- **يزود الباحث المجلة بثلاث نسخ من البحث مطبوعة بالكمبيوتر .. ونسخة على CD، على أن يكتب اسم الباحث وعنوان بحثه على غلاف مستقل ويشار إلى المراجع والهوامش في المتن بأرقام وترد قائمتها في نهاية البحث لا في أسفل الصفحة.**
- **لا ترد الأبحاث المنشورة إلى أصحابها .... وتحتفظ المجلة بكافة حقوق النشر، ويلزم الحصول على موافقة كتابية قبل إعادة نشر مادة نشرت فيها.**
- **تنشر الأبحاث بأسبقية قبولها للنشر .**
- **ترد الأبحاث التي لا تقبل النشر لأصحابها.**

محتويات العدد

- تقييم تجربة التحول الرقمي في التعليم من وجهة نظر طلاب الإعلام بالتطبيق على منظومة التعليم الإلكتروني وقت جائحة كورونا ووضع تصور لإستراتيجية تطويره «دراسة كمية - كيفية» أ.م.د. إلهام يونس — ١٩٢١

- تأثير التعرض لتغطية أزمة فيروس كورونا بالمواقع الإخبارية على تشكيل الحالة المزاجية للجمهور المصري - دراسة ميدانية
أ.م.د. حنان عبدالوهاب عبدالحميد — ٢٠١١

- تقييم النخبة الأكاديمية الإعلامية لأداء وسائل الإعلام في إدارة أزمة كورونا(كوفيد-١٩) في إطار نظرية المسئولية الاجتماعية
أ.م.د. رباب صلاح السيد إبراهيم — ٢٠٦٧

- الأطر الإخبارية لجائحة كورونا في الصحافة العربية- دراسة تحليلية
د. إبراهيم علي بسيوني محمد — ٢١٣٣

- تأثير الكلمات المنطوقة إلكترونيًا (EWOM) حول إدارة الحكومة المصرية لأزمة كورونا على الأمن النفسي لمستخدمي الفيسبوك
د. مايسة حمدي زكي — ٢٢٢٥

- توظيف الإنفوجرافيك في معالجة القضايا الصحية في الدول العربية عبر موقع التواصل الاجتماعي (تويتر) - دراسة حالة على موضوع فيروس (كورونا COVID-19) المستجد
د. ريم نجيب زناتي — ٢٣٠٧

- دور الصحف الإلكترونية المصرية في توعية الجمهور بالمخاطر المجتمعية لجائحة كورونا (دراسة ميدانية)
د. أحمد عمران محمود — ٢٣٧٩

المعالجة الإخبارية بالفضائيات المصرية لجائحة فيروس كورونا «دراسة تحليلية» د. زينب الحسيني رجب بلال ريحان ٢٤٤٧

الخطاب البصري لجائحة كورونا كما تعكسه أغلفة المجلات العربية والعالمية «دراسة تحليلية» د. سمير محمد محمود ٢٤٨٧

الخطاب الإقناعي في التلفزيون المصري .. دراسة في تحليل الخطاب الصحي بالبرامج الحوارية «جائحة كورونا أنموذجًا» د. عبد الله عمران علي إبراهيم ٢٥٧٥

The Role of PR in Tourism Companies for Maintaining Contact with the Audience during the COVID-19 Crisis Mohammed Alrushud ٢٦١٩

م	القطاع	اسم المجلة	اسم الجهه / الجامعة	نقاط المجلة (مارس 2020)	نقاط المجلة (يوليو 2020)	ISSN-P	ISSN-O
1	الدراسات الإعلامية	مجلة البحوث الإعلامية	جامعة الأزهر	6.5	7	1110-9297	2682-292X
2	الدراسات الإعلامية	مجلة بحوث العلاقات العامة الشرق الأوسط	الجمعية المصرية للعلاقات العامة	6	7	2314-8721	2314-873X
3	الدراسات الإعلامية	المجلة العربية لبحوث الإعلام و الإتصال	جامعة الأهرام الكندية	5	5	2636-9393	
4	الدراسات الإعلامية	مجلة إتحاد الجامعات العربية لبحوث الإعلام و تكنولوجيا الإتصال	Cairo University	4	4	2356-9891	
5	الدراسات الإعلامية	المجلة العلمية لبحوث الإعلام و تكنولوجيا الإتصال	جامعة جنوب الوادى	3.5	3.5	2536-9237	
6	الدراسات الإعلامية	مجلة البحوث و الدراسات الإعلامية	اكاديمية الشروق	3.5	6.5	2357-0407	
7	الدراسات الإعلامية	المجلة العلمية لبحوث العلاقات العامة والإعلان	جامعة القاهرة – مركز بحوث الرأى العام	3	6.5	2356-9131	
8	الدراسات الإعلامية	المجلة العلمية لبحوث الإذاعة والتلفزيون	جامعة القاهرة – مركز بحوث الرأى العام	3	6.5	2356-914X	
9	الدراسات الإعلامية	المجلة العلمية لبحوث الصحافة	جامعة القاهرة – مركز بحوث الرأى العام	3	6.5	2356-9158	
10	الدراسات الإعلامية	المجلة المصرية لبحوث الإعلام	جامعة القاهرة – مركز بحوث الرأى العام	3	6.5	1110-5836	
11	الدراسات الإعلامية	المجلة المصرية لبحوث الرأى العام	Cairo University, Center of Public Opinion Research	3	6.5	1110-5844	

- يطبق تقييم مارس 2020 للمجلات على كل الأبحاث التى نشرت فيها قبل 1 يوليو 2020
- يطبق تقييم يوليو 2020 للمجلات على كل الأبحاث التى ستنشر فيها بدء من 1 يوليو 2020 و حى صدور تقييم جديد في يوليو 2021
- المجلات التي لم تتقدم بطلب إعادة تقييم سيظل تقييم مارس ٢٠٢٠ مطبقا علي كل الأبحاث التي ستنشر بها وذلك لحين صدور تقييم جديد في يوليو 2021
- يتم إعادة تقييم المجلات المحلية المصرية دورياً في شهر يوليو من كل عام ويكون التقييم الجديد سارياً للسنة التالية للنشر في هذه المجلات

حقوق الملكية الفكرية © 2020 محفوظة لوحده نظم المعلومات الادارية ودعم اتخاذ القرار بمركز الخدمات الالكترونية والمعرفية -المجلس الأعلى للجامعات

دور الصحف الإلكترونية المصرية في توعية الجمهور بالمخاطر المجتمعية لجائحة كورونا (دراسة ميدانية)

The role of Egyptian electronic newspapers in educating the public about the societal risks of the corona pandemic (Empirical Study)

د . أحمد عمران محمود

مدرس الإعلام بالمعهد العالي للإعلام بالسادس من أكتوبر - مدينة الثقافة والعلوم

a01110455946@gmail.com

ملخص الدراسة

هدفت الدراسة التعرف على مستوى وعي الجمهور بدور مواقع الصحف المصرية في التحذير من مخاطر فيروس كورونا المستجد، والكشف عن دوافع تعرض المبحوثين لهذه المواقع، وقياس حجم الإحساس بمخاطر الفيروس لديهم. وتأتى أهمية الدراسة الحالية متزامنة مع الاهتمام العالمي بالحد من مخاطر الفيروس، والدعوة نحو التحوط منه والتحرز من الإصابة به في ظل توسع دائرة انتشارة.

طبقت الدراسة على 450 مفردة من مختلف المراحل العمرية والمستويات الاجتماعية والثقافية؛ لقياس حجم ودوافع تعرض جمهور المبحوثين لمواقع صحف (الأهرا م، الاخبار، اليوم السابع، مصراوي)، وإحساس الجمهور بدور مواقع الصحف في التوعية بالمخاطر المجتمعية للفيروس .

استخدم الباحث منهج المسح باعتباره المنهج المناسب لهذه الدراسة، مستعينًا بأداة الاستقصاء لجمع البيانات عن الحالة، وأسفرت النتائج على أن نسبة 87 % من المبحوثين يعتمدون على مواقع صحف الدراسة في الحصول على المعلومات عن جائحة فيروس كورونا، منهم 16.48 % مرتفعي الاعتماد على مواقع هذه الصحف ويتعرضون لها بشكلٍ دائمٍ. و25.14 % من متوسطي التعرض فيعتمدون على هذه المواقع بشكلٍ غير منتظم، و 58.38 % قليلي مستوى الاعتماد على هذه المواقع، كما أشارت النتائج إلى أن درجة معرفة المبحوثين بأخبار ومخاطر فيروس كورونا تزيد بزيادة تعرضهم لموقع صحف الدراسة كمصدر للمعلومات .

الكلمات المفتاحية: - الجائحة- توعية الجمهور- المخاطر المجتمعية- مواقع الصحف الإلكتروني.

Abstract

The study aimed to identify the level of public awareness of the role of Egyptian newspaper sites in warning about the dangers of the emerging corona virus, to uncover the motives of respondent›s exposure to these sites, and to measure the size of their perception of the risks of the virus. The importance of the current study coincides with the global concern to reduce the risks of the virus and the case to guard against it and guard against infection in light of the expansion of its spread.

The study was applied to 450 individuals from different age stages and social and cultural levels to measure the size and drivers of exposure to newspapers sites (Al- Ihram, Al - Akbar, Al – Yom Al-Seabee, and Masaryk.) And the public›s perception of the role of these sites in raising awareness of the societal risks of the virus.

The researcher used the survey approach as the appropriate approach for this study. Using the investigation tool, we can collect data on the case. The results showed that 87% of the respondents depend on the study newspaper, websites to obtain information about the emerging corona virus. Of them, 16.48% are highly dependent on study newspapers for obtaining information, and they acknowledge their role in warning them about the dangers of the virus. And .25.14% of the average exposures depend on the study newspaper sites irregularly, and 58.38% of the low level of dependence on these sites. The results also indicated that the degree of the respondents, knowledge of the news and risks of the emerging corona virus increases with their exposure to study newspaper sites as a source of information.

Key words: Pandemic -Public awareness - Societal risks - Newspaper sites

مقدمة:

تعرض المجتمع البشري خلال هذا العام 2020 لأكبر خطر في تاريخ البشرية، ربما منذ نهاية الحرب العالمية الثانية عام 1945، فقد ضرب فيروس كورونا المدمر أنحاء الكرة الأرضية، وأسقط ملايين الضحايا الذين فقدوا أرواحهم وآخرين أصابهم الفيروس القاتل وقلب مسارات حياتهم رأسًا على عقب، وما زال المجتمع الإنساني حتى اللحظة يعاني من هذه الأزمة غير المسبوقة، ويواجه مخاطرها دون أن تلوح في الأفق بادرة أمل حقيقية للخلاص من هذا الوباء؛ الذي تسبب في دمار اقتصاديات الدول، وأربك الأنظمة السياسية والاجتماعية، حيث فقد الملايين وظائفهم وخسر الاقتصاد العالمي مئات المليارات؛ نظرًا للتوقف شبه التام لحركة السفر والسياحة والتجارة، وتراجع الإنتاج، وقد حدث تبادل الاتهامات بين قوى كبرى في أوربا والصين والولايات المتحدة الأمريكية عن مَنْ هو المتسبب في ظهور المرض القاتل وانتشاره الذي عصف بمستقبل الاقتصاد العالمي.

وكان العالم قد شهد جائحة فيروس كورونا في ديسمبر من عام 2019 م في مدينة "ووهان" Johan الصينية، وامتد منها إلى بقية الأنحاء حيث تم الإبلاغ عن المرض لأول مرة في ديسمبر 2019 في مدينة ووهان، وخلال شهر يناير تم الإبلاغ عن ظهور حالات أخرى وانتشار الفيروس عبر دول ومناطق مختلفة، وأعلنت منظمة الصحة العالمية بعدها عن تفشي فيروس كورونا كحالة طارئة للصحة العامة. وصلت إلى حد الجائحة وصدمت المجتمع الإنساني وأصابته بأضرار جسيمة خلال شهور قليلة. تلك الجائحة الوبائية عرفها العالم باسم " كوفيد 19 " COVIN 19. وتسببت في أزمة قاسية غير مسبوقة أحدثت حالة من القلق والتوتر الشديد عاشها الناس في ظل الخوف أن يتحول هذا الوباء إلى معول هدم مدمر لبناء الحضارة الإنسانية. ووفقًا لمنظمة الصحة العالمية فإن 16-21٪ من المصابين بالفيروس عانوا حالات مرضية شديدة مع معدل وفيات 2-3٪ (1).

ومما لاشك فيه أن هذه الأزمة – تعد من أخطر المشكلات التي تواجه الدول؛ لأنها تمس كياناتها الداخلية وتعمل على إضعاف استقرار أوضاعها الأمنية، حيث تتسع دائرة تأثيرها بشكلٍ حادٍ، ومن نتيجتها نشر الرعب والهلع في المناطق التي تنشط فيها، لذلك لم يكن غريبًا أن استنفرت الحكومات الطاقات والجهود لمحاصرتها والتقليل من آثارها الضارة، باعتبارها حالة غير مسبوقة بهذا المستوى من التهديد الخطير للوجود الإنساني.

ويبني الكثير من الأفراد تصوراتهم عن هذه المخاطر وفقًا لما تنشره وسائل الإعلام، ومنها مواقع الصحافة الإلكترونية والتي تعد وسيلة مؤثرة في تشكيل الوعي العام عن الجائحة، خاصة وأن المواقع الإلكترونية للصحف تملك ميزة كونها تجمع بين تكنولوجيا النشر التقليدية، وتكنولوجيا الإنترنت الحديثة، واتصافها بسمات اتصالية تستند لإمكانات متنوعة تشمل الصور، والرسوم الثابتة والمتحركة، والصوت، والفيديو، والموسيقى، ومواد أرشيفية، ووصلات فائقة، وغيرها من إمكانيات أخرى [2].

وبما أن هذا الفيروس الخطير جاء فجأة ودون سابق إنذار؛ فأغلب الناس يجهلون تأثيره، فكل ما يعرفونه عنه أنه مرض يصيب بالعدوى، وربما الموت وهي معلومات انتقلت إليهم عن طريق وسائل الإعلام الجديد وغيرها، وغالبًا ما تظهر في الأزمات والكوارث مجموعات كبيرة من التغيرات في الظواهر المجتمعية المختلفة، مما يعمل على تغير النشاط اليومي المعتاد، فمنذ تفشي الجائحة وقد انصاع الإعلام لمواجهة هذا الانتشار الواسع، وسخرت الإمكانيات والتقنيات الحديثة للتوعية ومكافحة المرض [3] إذ أن الإعلام في هذا الجانب أصبح المصدر الأول للمعلومات وزاد معدل متابعة الصفحات الإلكترونية لوسائل الإعلام، واتجهت المنظومات الإعلامية لتعزيز الإعلام الإلكتروني كأحد الأدوات المهمة في بناء استراتيجيات التوعية بمخاطر الفيروس، وتطوير أساليب التعليم التفاعلي، وتأسيس سياسات وطنية تسخر التقنيات الحديثة في تقليل مخاطر انتشار الفيروس، حيث يمكن أن يسهم الإعلام الإلكتروني في تفكيك المشكلة وتخفيف حدتها [4].

وتثير مصداقية مواقع الصحف الإلكترونية العديد من الإشكاليات، كواحدة من وسائل الإعلام التي تتأثر بعوامل خاصة يعد من أبرزها: الأطر الأيديولوجية والتركيبة الاجتماعية، والمتغيرات السياسية والاقتصادية والثقافية، كما أن هناك متغيرات أخرى تؤثر على مفهوم المصداقية، منها خصائص الجمهور، والعوامل الديموجرافية، وهيكل السلطة ومدى تدخلها وتأثيرها على حرية الصحافة، وهنا تثار أيضًا إشكالية مدى

مصداقية مواقع الصحف الإلكترونية في معالجاتها لشئون الطب والصحة، خاصة فيما يتعلق بفيروس كورونا من حيث توفر عناصر الصدق، الدقة، الاكتمال، الأهمية، و مدى وجود ضوابط أو موانع لما ينشر على مواقع الصحف الإلكترونية [5].

وترتبط أبعاد مصداقية مواقع الصحف بمعايير أخرى منها: مصداقية المحتوى والقائم بالاتصال ومصدر المعلومة، والأمر يستدعى ضرورة الرصد الكامل لاتجاهات الجمهور نحو أطر معالجة مواقع الصحف في مصرلأزمة كورونا، في ظل كون تلك المواقع –تعد ضمن مصادر المعلومات التي تستحوذ على اهتمامات الجمهور، وحتى فيما بعد انتهاء الأزمة، يمكن للصحافة الإلكترونية أن تقوم بمناقشة وتحليل ما حدث للكشف عن الإيجابيات والسلبيات وتحديد الدروس المستفادة[6]. ومن هنا تسعى هذه الدراسة التعرف على اتجاهات الجمهور نحو طبيعة الدور الذي تقدمه مواقع الصحف الإلكترونية المصرية في مواجهة أزمة فيروس كورونا الوبائي.

مشكلة الدراسة:

ما من أزمة تطرأ في العالم إلا وتترك كثيرًا من الآثار في مجالات تتصل بالإنسان سواء في فكره أو سلوكه أو عاداته واعتقاداته، وقد تأثر العالم في الأشهر القليلة الماضية من تفشي فيروس كورونا، مما يعبر عن أضخم التأثيرات التي أسهمت في تغير نمط الحياة البشرية [7]. وأن تفشي كورونا خلق أزمة صحية عالمية كان لها تأثير عميق على الطريقة التي نتصور بها حياتنا اليومية وطريقة معيشتنا، ولا شك أن الإعلام الإلكتروني، وخاصة مواقع الصحف الإلكترونية، أضحت تؤدي دورًا ملموسًا في إدارة الأزمات والمخاطر أيًا كانت طبيعتها، وتعكس اتجاهات جمهور القراء المتابعين لتلك المواقع، فتعمل على رصد أبعاد بعض الأزمات وجذب انتباه الرأي العام إليها، بل في بعض الأوقات يمكن أن تتنبأ مواقع الصحف بوقوع الأزمة، ورغم ذلك يلاحظ أن تلك المواقع بقدر ما تسهم في توفير المعلومات التي تدعم جهود المجتمع الوقائية والصحية، فقد تتسبب في أحداث نوع من الاختلال والتشوش الاجتماعي لما يتم نشره من شائعات أو معالجات إعلامية غير حقيقية تروج أحيانًا لبعض المفاهيم الخاطئة والمتناقضة طبيًا، والتي ربما تهدد سلامة الإنسان وصحتة [8].

وتبدو أحيانًا مواقع الصحف الإلكترونية، وكأنها غير قادرةعلى وضع اليد على مكامن الخلل، ويتجلى ذلك واضحًا فيما نشهده من التهميش الحاصل في الاستشارات الطبية، الأمر الذي يؤكد أن هناك خللًا ما في منظومة الإعلام الإلكتروني والاستراتيجيات الصحية في تلك المواقع. وتثير المعلومات التي يتم نشرها عن شئون الطب والصحة

تساؤلًا مهمًا، هل هو بناء وفعال أم هدام وسلبي؟. حيث تكمن المشكلة في غياب التحليل الدقيق للأزمات والمخاطر الوبائية في مواقع الصحف الإلكترونية، إذ المفترض أن تقوم هذه المواقع بدور مؤثر في توعية المجتمع بالقضايا الصحية، وخاصة مخاطر الأزمة الحالية لفيروس كورونا، الأمر الذي يجعلنا بحاجة ماسة للكشف عن طبيعة هذه المخاطر المتعلقة بهذا الفيروس.

ولما كان تحديد المشكلة البحثية وصياغتها في أسلوب علمي من أهم الخطوات التي تؤثر في سير البحث بطريقة مباشرة [9]، فقد دعم الباحث إحساسة بالمشكلة ما كشفت عنه نتائج الدراسة الاستطلاعية التي تمت على عينة من مواقع الصحف الإلكترونية المصرية، وكذاعينة من الجمهور المتابع لبعض هذه المواقع، والتي أعطت نتائج تظهر دوافع تعرض الجمهورللمواقع الإلكترونية، بجانب إظهار مدى اهتمام مواقع الصحف بمعالجة هذه الأزمة، حيث تبين من النتائج أن ما يقرب من 84٪ من إجمالي مفردات عينة الجمهور يحرصون على متابعة أخبارالجائحة وأساليب الوقاية منها، وجاءت هذه النسبة موزعة بين 38٪ يحرصون على متابعتها دائمًا، 46٪ يحرصون على متابعتها أحيانًا، مما يدعو إلى دراسة العلاقة بين تعرض الجمهور المصري للوضع الوبائي، كما تناولته مواقع الصحف الإلكترونية المصرية ودورها تجاه الجمهور في الإحساس بالخطر المجتمعي.

وتأسيسًا على ما سبق يمكن تحديد مشكلة الدراسة في التساؤل الرئيس التالي:

ما علاقة تعرض الجمهور المصري للوضع الوبائي لجائحة فيروس كورونا كما تتناوله مواقع الصحف الإلكترونية المصرية، والإحساس بالخطر المجتمعي؟

وتتطلب الإجابة عن هذا السؤال في الجانب الميداني توصيف جوانب هذه العلاقة وخاصة اتجاهات الجمهور وسلوكياتهم تجاه هذه المواقع.

أهمية موضوع الدراسة:

تأتى أهمية الدراسة متزامنة مع أهمية نشر وزيادة الوعي الصحي بخطورة فيروس كورونا المستجد، ولا يكون ذلك إلا من خلال الاهتمام بنشر المعلومات الصحيحة عن هذا الفيروس، عبر وسائل الإعلام المختلفة، ونخص منها مواقع الصحف الإلكترونية لتميزها ولسرعتها في تداول المعلومات، والتي تستدعي ضرورة وجود دراسات تسهم في التعايش مع مستجدات الفيروس في ظل توسع دائرة انتشاره، وطرحت جائحة كورونا منذ بداية ظهورها سؤالًا محوريًا عن ما هية دور مواقع الصحف الإلكترونية في توعية الجمهور من

مخاطر تلك الأزمة التي ربما تتكرر بصورة أو بأخرى في المستقبل مع تحديد نوعية الاستعدادات المتبعة لمواجهتها.

وتكتسب هذه الدراسة أهميتها من الآتى:

1- يعد فيروس كورونا أحد المستجدات الطارئة على الساحة العالمية والتي تستدعي ضرورة وجود دراسات تسهم في التعايش معه في ظل توسع دائرة انتشاره، وبالتالي دراسة اتجاهات الجمهور نحو دور مواقع الصحف الإلكترونية المصرية في هذه الأزمة، ودراسة ردود الأفعال تجاه ما يقدم من خلال المواقع الإلكترونية للصحف المصرية عن مخاطر وآثار الفيروس، حيث يسهم ذلك في لفت أنظار واضعي الخطط وصانعي القرارات والسياسات في المجال الصحي لتعديل الرسائل و جعلها تتوافق وتلبي رغبات الجمهور.

2- _الاهتمام العالمي بجائحة كورونا على كافة المستويات، وما صاحب ذلك من توقعات الانتشار وسبل الوقاية والعلاج والبحث عن مسببات العدوى الفيروسية ونتائجها المتوقعة والدعوة نحو التحوط منها، والحذر من الإصابة بها.

3- تداعيات أزمة كورونا التي باتت تهدد أمن المجتمع. وقد أوضحت الدراسات أنه كلما زادت درجة عدم الاستقرار في المجتمع كلما زاد اعتماد الأفراد على الوسائل الإعلامية، ولذلك فإن التغطية الإعلامية لقضية فيروس كورونا أصبحت تمثل حالة خاصة في العمل الاجتماعي، فمن المعروف أن وسائل الإعلام تستنفد كل طاقاتها لتقديم المعلومات الصحية المدعمة بالأرقام والإحصائيات[9].

4- محاولة اختبار فروض نظرية التهديدات الاجتماعية، حيث تعد من النظريات الرائدة في مجالات الإعلام، وعلم الاجتماع، والعلاقات الإنسانية.

أهداف الدراسة:

لعل أبرز أهداف الدراسة الحالية هي البحث في جوانب الأزمة كما تناولتها مواقع الصحف الإلكترونية من وجهة نظر الجمهور، والتعرف على مستوى الوعي بدور هذه المواقع في ظل انتشار الفيروس، والتنبؤ وزيادة الوعي بمخاطرة والذي يتحدد في العناصر التالية:

1-الكشف عن الفروق المرتبطة بمتغير النوع في درجات الوعي بمخاطر الفيروس.

2-التعرف على حجم تعرض الجمهور للوضع الوبائي للجائحة بتلك المواقع.

3-التعرف على مدى مصداقية مواقع الصحف المصرية كمصدر للمعلومات عن الوضع الوبائي.

4- قياس حجم الإحساس بمخاطر الفيروس لدى الجمهور المصري، وتقييم مدى تأثير المتغيرات الديموجرافية على دوافع وحجم التعرض وتأثر الجمهور بهذه الأوضاع بالمواقع الإلكترونية للصحف المصرية.

5- التعرف على العلاقة بين مستوى معرفة الجمهور بالحالة المصرية لكورونا، ومدى كثافة الاعتماد على مواقع الصحف الإلكترونية المصرية كمصدر للحصول على المعلومات.

مفاهيم الدراسة ومصطلحاتها:

فيروس كورونا: تعد فيروسات كورونا ضمن سلالة واسعة من الفيروسات التي تصيب الإنسان والحيوان، وواحدًا من أجيال مجموعة فيروسية تحمل اسم "كلافين فيروس". والاسم العلمي لفيروس كورونا هو "كوفيد 19 المستجدCOVID NEW 19 "، وهو مرض معدٍ يسببه آخر، فيروس تم اكتشافه من سلالة فيروسات كورونا، وينتقل في معظم الحالات عن طريق التعرّض للعدوى به من شخص مصاب، وتتمثل الأعراض الأكثر شيوعًا لمرض كوفيد 19 في الحمى والسعال الجاف والمعاناة من الآلام والأوجاع واحتقان الأنف والآم الحلق والإسهال، وعادة ما تبدأ هذه الأعراض خفيفة ووتشتد تدريجيًا، فقد يصاب بعض الناس بالعدوى، ولكن لا تظهر عليهم سوى أعراض خفيفة جدًا، ويتعافى (نحو 80٪) من المرضى دون الحاجة إلى علاج في المستشفى، ومن المعروف أن عددًا من فيروسات كورونا تسبب لدى البشر أمراض تنفسية تتراوح حدتها من نزلات البرد الشائعة إلى الأمراض الأشد تأثيرا، مثل متلازمة الشرق الأوسط التنفسية (ميرس) والمتلازمة التنفسية الحادة (سارس). ويسمى الفيروس المسبب لمرض كوفيد 19 ب(فيروس كورونا سارس 2) **ولم يتأكد بعد الحيوان المسبب لمصدر المرض، وتشتد حدة المرض** لدى شخص واحد تقريبًا من كل خمسة أشخاص يصابون بالعدوى، وترتفع مخاطر الإصابة بمضاعفات المرض بين كبار السن ممن يعانون من أمراض مزمنة، مثل أمراض داء السكرى، والسرطان، وضغط الدم، وأمراض القلب والرئتين وغيرها، والأشخاص المصابون بالفيروس يمكن أن ينقلوه لغيرهم حتى لو كانت أعراضهم خفيفة، وينتشر المرض بالانتقال من شخص إلى شخص عن طريق قطيرات(رذاذ) صغيرة، يفرزها الشخص المصاب عندما يسعل أو يعطس أو يتكلم، وهذه القطيرات وزنها ثقيل نسبيًا، فهي لا تنتقل من المصاب إلى مكان بعيد، وإنما تسقط سريعًا على الأرض، ويمكن أن يلقط الأشخاص مرض كوفيد 19 إذا تنفسوا هذه القطيرات من الشخص المصاب، وقد تحط هذه القطيرات على الأشياء والأسطح المحيطة بالشخص، فيتم ملامستها ثم يلمس الشخص لوجهه أو فمه أو أنفه، وطبقًا للتصريحات الصادرة

عن منظمة الصحة العالمية "أن بمقدور الفيروس المسبب لمرض كوفيد 19 أن يبقى على البلاستيك والأسطح الملساء لمدة 72 ساعة، وعلى السطح النحاسي أربع ساعات وعلى الورق المقوى (الكرتون) أقل من 24 ساعة، وتستغرق المدة من وقت التعرض للإصابة بكوفيد 19 إلى حين بدء ظهور الأعراض نحو خمسة إلى ستة أيام، ولكنها يمكن أن تتراوح بين (يوم واحد إلى 14 يومًا) [10].

الأوضاع الوبائية: ويقصد بها "الحالة الوبائية وما تحدثه من مخاطر وأضرار تعم البلاد خلال فترة من الفترات [11]. ويقصد بها في هذه الدراسة "توصيف جائحة الكورونا في مصر بشكلٍ يومي مثل (عدد حالات الإصابات، تحول الحالات من إيجابة إلى سلبية، وحالات الشفاء، وحالات الوفيات)، بما يعكس حجم انتشار المرض، ويحد من درجة خطورته على المجتمع المصري مقارنة بالمجتمعات الأخرى الخارجية، والتراجع أوالزيادة في عدد الحالات المحلية داخل الدولة.

الجائحـــة: Pandemic مرض معدي سريع الانتشار وهي أكبر من الوباء وتؤثر في نطاقات واسعة من العالم، وتصيب أعداد كبيرة من الناس ويصعب الحد منها ولسيطرة عليها [12].

الأزمـــة: مفهوم الأزمة من المفاهيم التي تتميز باتساع مجالات استخدامها، وجاء في قاموس petit Robert أن الأزمة هي "مرحلة صعبة تعكس حالة من المخاطر والاضطراب تتعلق بأشياء معينة أو أحداث وأفكار "[13]وينطبق هذا التعريف على مشكلة الدراسة الحالية وهي أزمة انتشار جائحة فيروس مرض الكورونا.

المخاطر: هي عبارة عن المعوقات التي تهدد سير العمل، وتسهم في تدهور الحياة البشرية في كافة مجالاتها، إذ أنها تسهم في وقوع الضرر على كافة الفئات والجهات في المجتمع، ويمكن أن تهدد الصحة العقلية والنفسية أو الصحة البدنية للأفراد [14]. ويعد الخطر ظاهرة مادية أو نشاط بشري يمكن أن يتسبب وقوعه في ضرر على الحياة البشرية ويلحق الخسائر في الأرواح والممتلكت سواء بطريقٍ مباشرٍ أو غير مباشرٍ، وتسهم في تهديد التوازن الاقتصادي والاجتماعي والبيئي [15].

المواقع الإلكترونية للصحف المصرية: وهي مواقع الصحف المصرية التي يتم الاطلاع عليها عبر شبكة الإنترنت، وتقدم مادتها الإعلامية للجمهور من خلال فنون التحرير والإخراج الصحفي المتنوعة، تنشر هذه الصحف إلكترونيًا فقط، وقد تكون لها طبعة ورقية. وتستخدم فنونًا وآليات ومهارات العمل الصحفي، مضافًا إليها مهارات اتصال أخرى مثل: استخدام الوسائط المتعددة والنصوص، والوسائط الفائقة لمعالجة محتويات

الصحيفة، وتتميز الصحيفة الإلكترونية بكونها وسيلة تفاعلية نابضة بالحياة يتم تحديث محتواها بشكلٍ دوري، ويتميز جمهورها بالتباين من حيث الأعمار والأجناس والتوجهات، وتعد حرة من القيود فيما يتعلق بالمساحة، [16]. وتركز الدراسة الحالية على مواقع الصحف الإلكترونية المصرية التي يتم الاطلاع عليها والتي تنشر بها الأزمة محل الدراسة .

حدود الدراسة:

وتتمثل حدود الدراسة فيما يأتى:

1- **حدود موضوعية:** تتعلق الحدود الموضوعية في هذه الدراسة ببحث نوعية علاقة تعرض الجمهور لجائحة فيروس كورونا المستجد، كما تناولته المواقع الإلكترونية للصحف المصرية والإحساس بالخطر المجتمعي.

2- **حدود مكانية:** وتتعلق بإجراء الدراسة في محافظة القاهرة لتمثل العاصمة ومحافظة الإسكندرية لتمثل أقاليم الوجه البحرى، ومحافظة سوهاج لتمثل جمهور الصعيد، وذلك من أجل تمثيل كافة فئات المجتمع المصري.

3- **حدود بشرية:** ويقصد بها في هذه الدراسة جمهور المواقع الإلكترونية للصحف المصرية، ويمتد هذا الجمهور بدءًا من المرحلة العمرية 18 سنة فأكثر، وقد تم تحديد بداية المراحل العمرية من 18 سنة، حيث إن هذا السن -كما أثبتت الدراسات السابقة- هو الذي يبدأ فيه الأفراد البحث عن الأمور الصحية والطبية، ولكن الأقل سنًا من هذه المرحلة هم أطفال قد لا يشغل بالهم كثيرًا الأمور الصحية، وقد تم تقسيم الجمهور في الدراسة الحالية إلى ثلاث فئات عمرية هي: (الفئة الأولى من 18 إلى أقل من 30 سنة، والفئة الثانية من 30 إلى أقل من 45 سنة، والثالثة أكثر من 45 سنة)

الدراسات السابقة:

بعد الاطلاع على التراث العلمي الخاص بموضوع الدراسة، فقد استفاد الباحث من الدراسات السابقة التي تميزت بتنوع اتجاهاتها المنهجية وطرق معالجتها للأزمات، وفيما يلى تقديمًا للدراسات السابقة طبقا للمحاور التالية:

المحور الأول: دراسات تناولت جائحة فيروس كورونا المستجد ومصداقية مواقع الصحف الإلكترونية.

المحور الثاني: دراسات تناولت علاقة وسائل الإعلام بالمخاطر والأزمات المجتمعية.

وفيما يلي عرضًا لهذه الدراسات وفق الترتيب الزمني لها من الأقدم إلي الأحدث.

أولًا: الدراسات التي تناولت جائحة فيروس كورونا المستجد ومصداقية مواقع الصحف الإلكترونية:

1-**وليد محمد عبد الحليم محمد عاشور** (2020) [17] بعنوان "تأثير وسائل الإعلام على التوعية الأسرية لمواجهة فيروس كورونا Covid 19 " دراسة ميدانية على عينة من أرباب الأسر بمدينة سوهاج" هدفت الدراسة إلى، البحث في مستوى الوعي لدى الأسر لتأثير وسائل الإعلام الأسرية لمواجهة فيروس كورونا المستجد Covid 19، من خلال إلقاء الضوء على مدى إسهام وسائل الإعلام في التنبوء وزيادة الوعي لمواجهة فيروس كورونا، والكشف عن الفروق المرتبطة بمتغير السن في درجات الوعي لمواجهة الفيروس، وقد تكونت العينة الميدانية من (500) مفردة من أرباب الأسر، وتوصلت إلى وجود دور مؤثر لوسائل الإعلام في مجال التوعية الأسرية من أخطار فيروس كورونا، إلا أن هذا التأثير يبرز في مظاهر متعددة تبدأ من انتشار الفيروس وحتى مواجهته وطرق الوقاية منه. وأكدت الدراسة على وجود علاقة دالة إحصائيًا بين وعي الأسر بأخطار الفيروس وتأثرهم بوسائل الإعلام وأوضحت أن التأثير يتحقق في ضوء تقديم معلومات كافية عن الفيروس وبيان الأضرار المترتبة في حالة زيادة الانتشار.

2- **جاد عويضات**، (2020) [18] بعنوان "تفاعل الشباب الجامعي مع طرق الوقاية من فيروس كورونا عبر فيسبوك (دراسة ميدانية لمستخدمي صفحتي قناة "المملكة الأردنية" وقناة "France 24" عربي، هدفت الدراسة التعرف على تفاعل المبحوثين مع طرق الوقاية من فيروس كورونا عبر صفحتى قناة المملكة الأردنية، وقناة France 24 عربي، واستخدمت المنهج الوصفي بإسلوب المسح بالعينة كأداة لجمع البيانات، وتكونت العينة الميدانية من (400) مفردة من طلاب جامعتي القاهرة والمنيا من متابعي طرق الوقاية من فيروس كورونا عبر قناتي الدراسة، وتوصلت إلى فروق دالة إحصائيًا بين أشكال تفاعل المبحوثين مع طرق الوقاية من فيروس كورونا عبر القناتين وفي اتجاه لصالح قناة فرنسا France 24عربي وقد بلغت قيمة " ت" = (4.21) وهي دالة عند مستوى (0.01).

3-**دراسة: محمد الأمين موسى** (2020) [19] بعنوان "محددات تغطية الفضائيات الإخبارية لجائحة فيروس كورونا في عصر الرقمنة" هدفت الدراسة إلى معرفة الكيفية التي تغطي بها القنوات الفضائية الإخبارية جائحة فيروس كورونا، اختار الباحث عينة عمدية تشمل أربع قنوات هي: قناة "سى إن إن" و "فوكس نيوز"

الأمريكيتين، وقناة "العربية"، وقناة "سكاى نيوز عربية"، وخلصت الدراسة إلى أن التغطيات الإخبارية لجائحة كورونا، في بعض القنوات الفضائية، كشفت عن مدى اهتمام الإعلام المعاصر بالجانب الصحي للمجتمع، وأهليته لكى يتصدر الأجندة الإعلامية. ونبهت الدراسة إلى أن وسائل الإعلام المعاصرة يجب أن تأخذ العبرة من تجربة تغطيتها لجائحة فيروس كورونا، وتعيد النظر في فهمها وتعاطيها مع الإعلام الصحي، حتى لا تتكرر مثل هذه الجائحة في عصر تدعي فيه البشرية أنها خطت خطوات متقدمة في النمو والتطور، بينما يصعب عليها الاستعداد لمخاطر تهددها منذ القدم وتكرر أخطاءها التواصلية.

4- **مسعود فلوس، الخنساء التومى** (2020) [20]، بعنوان "الإعلام الجديد يهدد الصحة النفسية داخل المجتمعات جراء جائحة فيروس كورونا"، هدفت الدراسة البحث والتقصي حول موضوع الإعلام الجديد ومدى مصداقيته، وماهيته، وأهم خصائصه، وأنواعه، والكشف عن مجالات تأثيره بالنسبة للفرد والمجتمع، بالإضافة إلى الصحة النفسية وأبرز قيمها ومبادئها، وتوضيح العلاقة القائمة بين وسائل الإعلام الجديد والصحة النفسية للأفراد. أجريت الدراسة على عينة من الجمهور من مختلف الفئات العمرية في الجزائر العاصمة، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي لتحليل الوضع الراهن، وما يعانيه الأفراد من خوف وقلق نتيجة البرامج الإعلامية المختلفة، وتوصلت الدراسة إلى وجود تأثير كبير لوسائل الإعلام على الصحة النفسية للأفراد في مختلف المستويات العمرية من خلال الترويج المكذوب والمغلوط للأخبار والبيانات، وتضخيمها بصورة غير حقيقية ومخيفة وبعيدة عن الواقع، وتفتقد كثيرًا إلى المصداقية، فهناك العديد من المقالات والمواد والمعلومات لا تحمل أسماء كتابها أو ناشريها؛ مما يؤثر ذلك سلبًا على نفسيات أفراد المجتمع ويصيبهم بالقلق على مستقبلهم وعلى أولادهم وأهاليهمز فمواقع التواصل الاجتماعي تعتمد على آراء شخصية ولا تتميز بأي مستوى من المصداقية بحكم عدم اعتمادها على مصادر رسمية موثوقة في أغلب الأحيان.

5- **مرتضى البشير عثمان، خالد عبد الحفيظ محمد حمد** (2020) [21] بعنوان "وسائل التواصل الاجتماعي وتعزيز الوعي الصحي للوقاية من فيروس كورونا" (دراسة تحليلية على صفحة الفيسبوك بالموقع الرسمى لوزارة الصحة السودانية أنموذجًا)، سعت الدراسة للكشف عن إسهامات شبكات التواصل الاجتماعي في تعزيز الوعي الصحي لدى المجتمع السودانى للوقاية من فيروس كورونا، اعتمدت

الدراسة على المنهج الكيفي، وتحددت العينة في الحصر الشامل لكل الرسائل في صفحة الفيسبوك بالموقع الرسمى لوزارة الصحة السودانية لمدة أسبوع كامل، وهي فترة تصاعد الإصابات بفيروس كورونا في السودان بداية من تاريخ 8/ 4 / 2020 م، وكشفت الدراسة عن اهتمام صفحة الفيسبوك بموقع الوزارة بتعزيز الوعي الصحي عن طريق نشر الأخبار المستمرة عن الفيروس ونشر رسائل التوعية الصحية بمختلف أشكالها وباستخدام أساليب متنوعة والاعتماد على مصادر مختلفة، وأوصت الدراسة بالاستفادة من تفاعل الجمهور مع هذه الرسائل والتشجيع على مشاركتها، والبحث عن أساليب جديدة بديلًا لرسائل الصورة الثابتة لعدم فاعليتها في التوعية الصحية.

6-**عرين عمر الزعبى** (2020) [22] بعنوان "تقييم النخبة العربية لتغطية القنوات الفضائية الإخبارية لأزمة كورونا العالمية، (دراسة ميدانية)، هدفت الدراسة التعرف على طبيعة تقييم النخبة العربية لتغطية القنوت الفضائية الإخبارية لأزمة كورونا العالمية، حيث استخدمت الباحثة في هذه الدراسة المنهج المسحي، ومن خلاله تم توظيف أسلوب مسح الجمهور بالعينة، وقد تم توزيع الإستبانة على عينة قوامها (288 مفردة) من النخب العربية (سياسيين، أكاديميين، وإعلاميين) وفق أسلوب العينة المتاحة، وتوصلت الدراسة إلى جملة من النتائج أبرزها:

1 - أظهرت النتائج أن غالبية أفراد العينة يتابعون أزمة كورونا عبر القنوات الفضائية بدرجة كبيرة.

2- دللت النتائج على أن أفراد النخبة العربية يفضلون متابعة أزمة كورونا عبر القنوات الإخبارية المحلية.

3- أشارت النتائج إلى أن التغطية الإخبارية الخاصة تصدرت قائمة الأشكال الإخبارية المفضلة لأفراد النخبة العربية في متابعة أزمة كورونا عبر القنوات الفضائية الإخبارية.

7-**دراسة: هشام رشدي خير الله** (2018) [23] "بعنوان مصداقية التناول الإعلامي لقضايا الفساد الإداري عبر مواقع الصحف الإلكترونية، وعلاقته بتشكيل اتجاه الجمهور المصري نحو أداء الحكومة" هدفت الدراسة إلى التعرف على مصداقية التناول الإعلامي لقضايا الفساد الإداري عبر مواقع الصحف الإلكترونية وعلاقته بتشكيل اتجاه الجمهور المصري نحو أداء الحكومة، وذلك من خلال التعرف على حجم تعرض الجمهور للمواد التحريرية المتعلقة بقضايا الفساد في مواقع الصحف

الإلكترونية، وكذلك التعرف على مدى مصداقية مواقع الصحف الإلكترونية المصرية كمصدر للمعلومات عن هذه القضايا، تنتمى هذه الدراسة إلى الدراسات الوصفية، واستخدم فيها منهج المسح، والاستبيان كأداة لجمع البيانات، طبقت الدراسة على عينة عشوائية من الجمهور المصري قوامها (900) مفردة. **وتوصلت الدراسة** إلى أنه تزداد درجة معرفة الجمهور بقضايا الفساد الإداري كلما زاد تعرضهم لمواقع الصحف الإلكترونية، كما أشارت إلى أنه كلما زادت ثقة الجمهور بصدق وموضوعية الصحف الإلكترونية في تناولها لقضايا الفساد الإداري كلما زادت درجة التعرض لهذه المضامين، ومن ثم تؤثر على اتجاهات الجمهور الإيجابية نحو أداء الحكومة، **كما أثبتت** الدراسة عدم وجود فروق دالة إحصائيًا بين متوسطات درجات المبحوثين على مقياس الاتجاهات نحو أداء الحكومة تبعًا لاختلاف المتغيرات الديموجرافية، فيما عدا متغير السن فقد **ثبت** أنه يزداد الاتجاه الإيجابي نحو أداء الحكومة بزيادة السن.

8- **دراسة: نوال عبدالعظيم** (2016م) [24] بعنوان: "تعرض المراهقين للقضايا السياسية بالصحف الإلكترونية وعلاقته بالمصداقية لديهم"، هدفت هذه الدراسة التعرف على دوافع تعرض المراهقين للقضايا السياسية بالصحف الإلكترونية، و تُعد هذه الدراسة من الدراسات الوصفية التي اعتمدت على منهج المسح الإعلامي، استخدمت صحيفة الاستبيان في جمع البيانات، وطبقت على عينة قوامها 400 مفردة من طلاب الفرقة الأولى الجامعية التي تتراوح أعمارهم ما بين (17-18) عامًا من الجامعات الحكومية و الخاصة، وفي **النتائج** جاءت "الموضوعات السياسية العربية" في المرتبة الأولى بالنسبة للموضوعات التي يتفاعل معها المراهقون في الصحف الإلكترونية وذلك بنسبة (55,3٪)، يليها "الموضوعات الأمنية" بنسبة (22٪) في المرتبة الثانية. وفي الترتيب الثالث جاءت الموضوعات السياسية الخارجية غير العربية بنسبة 17.3٪ .

9- **دراسة: مهيتاب الرفاعى** (2014) [25] بعنوان "استخدامات النخبة المصرية لشبكة الإنترنت واتجاهاتهم نحو مصداقيتها"، وهدفت الدراسة التعرف على اتجاهات جمهور الصفوة في مصر نحو استخدام شبكة الإنترنت كمؤشر مهم على مصداقيتها، وتوصلت الدراسة إلى أن شعبية الإنترنت تجعلة الوسيلة الأكثر مصداقية للنخبة المصرية، حيث إن 50.5٪ من العينة أكدوا على وجود علاقة بين معدل التصفح وقدرتهم على تقييم المصداقية، وخلصت الدراسة إلى أن التفاعلية مع مصدر

الرسالة الإعلامية يعد مؤشرًا مهمًا على مصداقيتها، كما توصلت الباحثة إلى عدة استنتاجات أخرى أهمها: أن الصحافة الإلكترونية تتميز بسرعة الانتشار والنقل الفوري للأحداث؛ مما أسهم في خلق رأي عام واسع الانتشار، والتنوع في أشكال العرض والإيجاز والوصول للمتلقي بدون رقابه أو موانع، والتفاعلية مع المتلقى وإظهار سلوك المستخدمين تجاه مصادر المعلومات، وقد خرجت الدراسة بتوصيات أهمها: أنه يجب تطوير شبكات الإنترنت ومواقعها وخدماتها، وزيادة سرعتها، لكي تتيح سهولة التصفح للمستخدمين.

10- **دراسة:** Luo; Hongzhong Zhang (2013) [26] **بعنوان** "مصداقية وسائل الإعلام الصينية، دراسة مقارنة بين مصادر الأخبار التقليدية والإلكترونية"، هدفت الدراسة التعرف على مصداقية مصادر الأخبار على الإنترنت والمصادر التقليدية والإجابة عن تساؤل ما إذا كانت مصادر لأخبار على شبكة الإنترنت في الصين أكثر مصداقية مقارنةً بمصادر الأخبار التقليدية، وأكدت **نتائج الدراسة** على أن شبكة الإنترنت أقل مصداقية من التليفزيون والجرائد، ولكنها في الوقت ذاته، أعلى مصداقية لدى الجمهور الصينى من الراديو والمجلات. كما أن معدلات استخدام الإنترنت أقوى مؤشر لمصداقيته، بجانب بعض العوامل الديموجرافية الأخرى مثل السن، النوع، والمستوى التعليمي، والتي اتضح أنها مؤثر قوي في الاتجاه نحو مصداقية الإنترنت.

11- **دراسة:** ,Brian & Richardson)(2012) [27] *هدفت هذه* الدراسة إلى تحديد المفاهيم التقليدية للمصداقية والتي تعتمد على التحليل الكمي والكيفي للمعلومات عبر مدونات الإنترنت، وذلك من خلال دراسة مسحية لمدونتين تتمتعان بنسبة إنقرائية وشعبية واسعة لدى جمهور الإنترنت بالولايات المتحدة. **وكشفت النتائج أن** هناك أبعادًا أخرى للمصداقية بخلاف الأبعاد التقليدية المتمثلة فى، الخبرة، والدقة، وعدم التحيز، وتتمثل في التفاعل، والشفافية، وإتاحة الفرصة لسماع الصوت البشري لصاحب المدونة، كذلك كشفت الدراسة على أن معظم الأفراد الذين يستخدمون المدونات من المتعلمين تعليمًا عاليًا ومن الشباب وصغار السن وينتمون إلى طبقة أكثر ثراء.

12-**دراسة:** (Wilson et al, 2012) [28]، هدفت هذه الدراسة التعرف على مدى مصداقية مواقع الإنترنت لدى الشباب. وقد أجريت الدراسة على عينة مكونة من (1000 مفردة) من طلاب الجامعات بماليزيا، **وكشفت أن** مستوى مصداقية مواقع الإنترنت لدى الشباب يتوقف على الكيفية التي تعكس بها هذه المواقع الأحداث الجارية.

كما أن المبحوثين يعتقدون بأن مواقع الأخبار البديلة تقدم وجهات نظر مختلفة تعد أكثر عمقًا وأكثر بعدًا عن التدخل الرقابي للطلاب، **وتبين وجود** درجة كبيرة من الثقة والمصداقية لدى معظم أفراد العينة تجاه الوسائل المطبوعة مقارنة بالوسائل المرئية، **وكشفت أن** الأفراد الأكثر تدينًا هم الأقل ثقة في وسائل الإعلام ويحاولون تجنبها بطرق عدة والتعرض الإنتقائى لها.

13- **دراسة:** Na har Binte & Nurharnani Sit(2011) [29] بعنوان "محو الأمية الإعلامية ومفهوم الشباب وتقييماتهم لمصداقية معلومات الصحة الجنسية عبر الإنترنت"، هدفت الدراسة التعرف على مفهوم الشباب عن مصداقية معلومات الصحة الجنسية على الإنترنت، ومحاولة فهم الفكر الشبابي في الحصول على هذه النوعية من المعلومات من الإنترنت، **وأسفرت النتائج أنه** على الرغم من تمتع الشباب بأسس مهارات التربية الإعلامية، إلا إنهم انغمسوا في سيل المعلومات المتدفق على شبكة الإنترنت وأصبحوا غير قادرين على إدراك مصداقيتها بشكلٍ واضحٍ.

ثانيًا – دراسات تناولت علاقة وسائل الإعلام بالمخاطر والأزمات المجتمعية:

1- **عيشة علة،** (2020) [30] بعنوان "دور وسائل الإعلام الجديد في تنمية الوعي الصحي ومكافحة الأزمة الصحية العالمية في ضوء انتشار فيروس كورونا (دراسة ميدانية) "، هدفت الدراسة التحقق من إمكانية التنبؤ بدور وسائل الإعلام الجديد في تشكيل الوعي الصحي ومكافحة الأزمات الصحية العالمية في ظل انتشار فيروس كورونا في الجزائر، وأيضًا طبيعة الفروق حسب المتغيرات الديموجرافية، تكونت العينة من 140 مفردة من الجمهور الجزائري، واشتملت أدوات الدراسة على مقياس دور وسائل الإعلام الجديد في تنمية الوعي الصحي في ظل انتشار كوفيد - 19 (إعداد الباحثة)، تم الاعتماد على المنهج الوصفي، وقد أسفرت النتائج على أنه يمكن التنبؤ بالدور الإيجابي لوسائل الإعلام الجديد في تنمية الوعي الصحي ومكافحة الأزمات الصحية العالمية في ظل انتشار الفيروس في الجزائر، وتوصلت الدراسة إلى وجود فروق دالة إحصائيًا عند مستوى إقل من (0,5) في متوسط درجات دور وسائل الإعلام الجديد في تشكيل الوعي الصحي ومكافحة الأزمات الصحية العالمية في ظل انتشار الفيروس في الجزائر، كما أكدت الدراسة على عدم وجود فروق دالة إحصائيًا في تشكيل الوعي الصحي ومكافحة الأزمات الصحية في ظل انتشار الفيروس في الجزائر تعزى إلى متغيري الجنس والسن.

2- **محمد عبد ربه المغير** (2019) [31] بعنوان "مؤشرات تقييم مخاطر الإعلام الجديد"، هدفت الدراسة إلى بيان المؤشرات التي تسهم في تقييم مخاطر الإعلام الجديد، وكذلك بيان أهم الآثار المترتبة على انتشار وسائل الإعلام الحديثة واحتمالية تكرار العديد من الأضرار التي تواجه المجتمعات العربية، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي لوصف المعايير والمتطلبات الخاصة بمخاطر الإعلام الحديث والمنهج الاستنباطي لاستنباط المؤشرات الخاصة بتقييم المخاطر والمنهج التحليلي لتحليل الآثار، واحتمالية تكرار الأضرار الناتجة عن انتشار المخاطر. وقام الباحث بتحليل الدراسات السابقة ومحتوياتها واستنباط كافة التهديدات والمخاطر والأفعال المتوقعة، والتي تلحق الضرر بكافة البيئات والفئات المجتمعية والطبقية المختلفة، وتحديد آلية تقييم واضحة وذلك بهدف الوصول إلى نتائج محددة للإجابة على تساؤلات الدراسة. وأشارت الدراسة إلى قدرة الدولة على التحكم في وجود الأضرار والمخاطر المتوقعة وفق سياسات وآليات يمكن اتخاذها تتخذ للسيطرة والوقاية والعلاج وتصحيح الأخطاء، وأشارت الدراسة أنه يمكن التحكم في المخاطر وفق درجات رباعية القياس وهي: (غير مناسب من إجراءات خاصة بعمليات التحكم، والإجراءات المتخذة للتحكم وغير كافية، وعملية التحكم الأساسية دون وجود أضرار مؤثرة على الكيانات والمؤسسات المجتمعية، والسيطرة على كافة المخاطر)، ودللت النتائج على وجود تنوع في المخاطر التي تواجه المجتمعات ومنها المخاطر الصحية والتربوية والدينية والاقتصادية والسياسية ومخاطر القيم العليا للمجتمع والمخاطر النفسية والثقافية والأمنية والفكرية والاجتماعية ومخاطر الإعلام الحديث.

3- **رانيا عبد النعيم العشران** (2019) [32] بعنوان "الإعلام الأمني الأردني ودوره في التوعية من مخاطر الألعاب الإلكترونية: دراسة ميدانية على عينة عمدية من طلاب المرحلة الإعدادية والابتدائية"، تتناول هذه الدراسة الدور الأمني الذي يقوم به الإعلام الأمني الأردني في التوعية من مخاطر الألعاب الإلكترونية على الأطفال، وهدفت الدراسة التعرف على السلبيات (السلوكية، المعرفية، الصحية) الناتجة عن ممارسة الصغار لهذه الألعاب، وتم استخدام منهج المسح الاجتماعي بالعينة وطبقت العينة على (263) مفردة من طلبة المدارس الابتدائية والإعدادية, وتوصلت إلى أن النسبة الأعلى من المخاطر تمثلت في أفراد العينة ممن لم تصلهم رسائل نصية من جهات أمنية على صفحة الفيس بوك الخاصة بهم لتوعيتهم من

مخاطر الألعاب الإلكترونية وبلغت نسبتهم (66,5٪)، كما بلغت نسبة ممن لم يحصلوا على محاضرات توعوية (60,0 ٪) من أفراد العينة.

4- **دراسة: لمياء محمد عبد العزيز** (2018) [33] بعنوان "اتجاهات الأطباء نحو معالجة وسائل الإعلام لشئون الطب والصحة وتأثيراتها على مستقبل العلاقة مع المرضى"، هدفت الدراسة التعرف على المضامين الصحية التي تقدمها وسائل الإعلام واتجاهات الأطباء نحو هذه المضامين، وما تعكسه من طبيعة العلاقة مع المرضى، وتصور هذه العلاقة مستقبلًا ودور وسائل الإعلام في تشكيل الوعي الصحي للمرضى، ومدى التأثير في سلوكياتهم الصحية، طبقت الدراسة على عينة من الأطباء في دولة الإمارات العربية قوامها(45) مفردة. وتوصلت النتائج إلى وجود الكثير من المعلومات المغلوطة والخاطئة عن الأمراض المنتشرة في العصر الحالي مما يصعب من دور الطبيب في إقناع مرضاه بالأساليب الصحيحة للعلاج نتيجة لتأثرهم بالمعلومات التي حصلوا عليها من وسائل الإعلام وخاصة برامج التواصل الاجتماعي والمواقع الطبية على شبكة الإنترنت.

5- **دراسة:** Jaha Ayan(2016 [34] بعنوان "استخدام وسائل التواصل الاجتماعي من قبل وزارة الصحة الأمريكية للاتصال الصحي عبر الفيس بوك"، هدفت الدراسة التعرف على مواقع التواصل الاجتماعي وخاصة الفيسبوك وتويتر لما لهما من فوائد صحية ونفسية من حيث الإحساس بالاندماج والترابط الاجتماعي، حيث قامت الباحثة بإجراء دراسة تحليلية شارك بها نحو 1800 بالغ، حيث هدفت إلى استكشاف ما إذا كان استخدام مواقع التواصل الاجتماعي والإنترنت والهواتف المحمولة يرتبط مع مستويات أعلى من الصحة النفسية. **وتوصلت** الدراسة إلى أن الاستخدام المتكرر للإنترنت بشكلٍ عامٍ ومواقع التواصل الاجتماعي بشكلٍ خاصٍ يقلل من مستويات الضغوط النفسية لدى الشخص. وتشير الدراسة إلى أن هناك ظروفًا تجعل الاستخدام الاجتماعي للتكنولوجيا الرقمية يزيد من درجة الوعي بالأحداث التي تؤدي للضغوط النفسية في حياة الآخرين ويمكن تجنبها.

6- **دراسة: عبد الخالق إبراهيم زقزوق** 2016 [35] وهدفت التعرف على كيفية معالجة الصحف المصرية الورقية والإلكترونية لأزمة فيروس سي خلال الفترة من يناير 2014 إلى يناير 2016 في إطار نظرية تحليل الأطر الإعلامية، واتضح من النتائج سيطرة المواد الإخبارية على باقي الأشكال الصحفية، وبالتالي طغى الاهتمام بوظيفة الإعلام والأخبار أكثر من محاولة الكشف عن أسباب الأزمة

وكيفية مواجهتها؛ مما يكشف ضعفًا في قدرة منظومة الصحافة المصرية -ممثلة في صحف الدراسة- على توظيف المعلومات في توعية وتوجيه القراء وحثهم على المشاركة في استخدام المعلومات في مواجهة الأزمة، فضلًا عن ضعف الدور الرقابي للصحف الورقية في ظل الاكتفاء بدور المرآة العاكسة للأزمات، وليس الدور الفعال والمشارك في حل مشكلات المجتمع.

7- **دراسة: Camelia Cmeciu et al, (2015)** [36] هدفت الدراسة إلى الكشف عن نوع الأطر المستخدمة من جانب الصحف المختلفة لإبراز ومعالجة القضايا الصحية والمخاطر التي تواجه المجتمع خلال فترة الأزمة بالتطبيق على أربع صحف رومانية إلكترونية، وأثبتت النتائج زيادة وعي إدارة المستشفيات بأهمية وسائل الإعلام في إدارة الأزمات وتوعية الجماهير بأخطارها والمشاركة في اقتراح الحلول لها، وأن العلاقة مع وسائل الإعلام لها نتائج إيجابية على سمعة المنظمات أو المؤسسات الصحية، وتوصلت الدراسة إلى هيمنة إطار المسؤولية وإطار الاهتمامات الإنسانية على المعالجات الإعلامية للمواقف الصحية الخطيرة، وأظهرت الصحف في تغطيتها تعاطفًا مع المرضات ومع الضحايا من جانب وسائل الإعلام.

8- **دراسة: صفاء عبد الحميد عبد السميع، (2015)** [37] حول معالجة الصحف الإلكترونية للمخاطر وللأزمات وأثرها في تشكيل اتجاهات الجمهور المصري نحوها، وسعت الدراسة إلى رصد وتحليل تغطية الصحف الإلكترونية للأزمة الدستورية وأزمة العنف داخل الجامعات بعد ثورة 30 يونيو 2013، وتأثيرها على اتجاهات الجمهور المصري نحو هذا الخطر المجتمعي، وكشفت نتائج الدراسة عن اعتماد الصحف الثلاثة على إطار الصراع في معالجة أخبار أزمتي الدراسة، وأظهرت نمو بعض القوى الفاعلة الجديدة التي أثرت في تطورات الأزمتين، وهي القوى الشعبية بمحركها الأساسي الشباب باعث الروح في الثورة، كما أوضحت الدراسة وجود فروق في ترتيب اهتمامات الصحف في معالجة الأزمات واهتمامات الجمهور، حيث أكدت الصحف اعتبار "جماعة الإخوان" هم مصدر الصراع وإثارة العنف بين فئات الشعب، رغبة منها في عودة مرسي إلى الحكم، في حين تركزت اهتمامات الجمهور على قضية الانقسام بين فئات الشعب بين مؤيدي ثورة 30 يونيو ومعارضيها.

9- **دراسة: Gena Gerstner (2015)** [38] بعنوان "الآثار المترتبة نتيجة استخدام

الإعلام والتكنولوجيا في أوساط اللاتين في نيويورك"، هدفت الدراسة التعرف على العلاقة بين وسائل الإعلام المختلفة والإحساس بالخطر إزاء مرض السرطان، و قد بلغ حجم العينة 117 مفردة من طلاب إحدى الجامعات الأمريكية ممن تتراوح أعمارهم بين 16 ـ 32 سنة، **وتوصلت** الدراسة إلى أن الأشخاص الذين حصلوا على معلومات عن المرض من وسائل الإعلام كانوا أكثر إحساسًا بخطورته، أما الذين ناقشوا المرض مع غيرهم شعروا بالخطر الشخصي على أنفسهم، كما أشارت الدراسة إلى أن الإحساس بالخطر من أهم عناصر السلوك الصحي التي تركز عليها الحملات الصحية، **كما توصلت** الدراسة أيضًا إلى أن الاستخدام المتكرر للإنترنت بشكلٍ عامٍ ومواقع التواصل الاجتماعي بشكلٍ خاصٍ يخفف من مستويات الضغوط النفسية لدى الشخص. كما أن الإحساس بالخطر من أهم عناصر السلوك الصحي التي تركز عليها الحملات الصحية.

10- **دراسة: الأميرة سماح فرج** (2011) [39]، بعنوان "معالجة التليفزيون والصحف للأزمات في المجتمع المصري وعلاقتها بتشكيل الإحساس بالخطر الجمعي"، هدفت هذه الدراسة التعرف على مدركات الجمهور بشأن التناول الإعلامي للأزمات التي تقدمها وسائل الإعلام، وتأثير هذه المعالجة على تشكيل إحساس الأفراد بالخطر والتهديد، طبقت الدراسة على عينة قوامها (200) مفردة من القائمين بالاتصال في كل من الصحف والتليفزيون، وكذلك عينة من الصحف والقنوات التليفزيونية، وركزت الدراسة على ثلاثة أنواع من الأزمات وهي: الأزمات الاقتصادية، والأمنية، والسياسية. واعتمدت الدراسة على منهج المسح بشقيه التحليلي والميداني، وهي دراسة تنتمى إلى الدراسات الوصفية، وتوصلت إلى عدة نتائج من أهمها: أن وسائل الإعلام تهتم بتقديم الأزمات بما يتناسب مع أسلوبها وسياستها دون الاهتمام بحاجة الجمهور للمعلومات حول هذه الأزمات، كما أن وسائل الإعلام توفر مستوى عالٍ من المعلومات بِشأن هذه الأزمات.

11- **دراسة: وليد عبدالفتاح النجار**(2010) [40] "حول معالجة الصحف المصرية الإلكترونية والورقية للأحداث الصحية الجارية"، هدفت الدراسة التعرف عن اتجاهات الصحف المصرية الإلكترونية والورقية موضع التحليل للكشف عن مخاطر وكيفية معالجة القضايا والأحداث الصحية، وتندرج هذه الدراسة في إطار الدراسات الوصفية التي استخدمت منهج المسح، واعتمدت على أداة تحليل المضمون بهدف توصيف المواد الإعلامية في الصحف الورقية والإلكترونية التي

تناولت الأحداث والقضايا الصحية المختلفة وتحليلها من حيث الشكل والمضمون، وتوصلت **النتائج** إلي أن المضامين الصحية المقدمة في الصحف المصرية الإلكترونية عينة الدراسة أشارت إلى أن أنفلونزا الخنازير جاءت في الترتيب الأول بنسبة 36.6٪ من إجمالي المضامين الصحية المقدمة في صحف الدراسة حيث اهتمت الساحة الإعلامية بصفة عامة والصحافة بصفة خاصة بالأحداث الصحية وعلى رأسها خطر أنفلونزا الخنازير، ويليها في الترتيب الثاني خطر أنفلونزا الطيور بنسبة 19.3٪.

12- **دراسة: عبدالجواد سعيد** (2010) [41] بعنوان "دور الصحافة المصرية في إمداد الطالبات الجامعيات بالمعلومات حول مرض سرطان الثدي"، هدفت الدراسة التعرف على طبيعة وحجم استخدامات الطالبات الجامعيات للمعلومات الصحية الخاصة بالتوعية بمخاطر مرض سرطان الثدي، والإشباعات المتحققة. وقد **انتهى البحث** إلى أهم دوافع تعرض المبحوثات للصحف كمصدر للمعلومات الطبية حول هذا المرض، وهو التعرف على كيفية الفحص الذاتي للثدي، يليها التعرف على التفرقة بين الورم الحميد والخبيث، ثم المعرفة الصحيحة بالمرض، ثم المخاوف من الإصابة بالمرض، فالتعرف على أعراض المرض، ثم زيادة المعارف العامة حول الصحة الجسدية، وأخيرًا القراءة الخاصة بالموضوعات الطبية المتنوعة.

التعليق على الدراسات السابقة:

باستعراض الدراسات السابقة يتضح أنها جاءت متنوعة من حيث الأهداف والإجراءات المنهجية، وهناك بعض الملاحظات التي يمكن إجمالها فيما يلى:

1- ركزت معظم الدراسات على الصحف الإلكترونية والورقية، وعملت على رصد انعكاسات التعرض لهذه الصحف وأثرها على الثقافة الصحية للجمهور، وتتفق مع الدراسة الحالية في البحث في اعتماد الجمهور على الاتصال التفاعلي من خلال شبكات الإنترنت كمصادر للحصول على المعلومات عن القضايا الصحية.

2- أمكن من خلال الدراسات السابقة التعرف على المضامين الطبية والصحية المقدمة في الصحافة الإلكترونية وعلاقتها بالتثقيف الوقائي للجمهور، وخاصة المضامين المتعلقة بانتشار الفيروسات المعدية وطرق الوقاية منها، إلى جانب التعرف على مدى مصداقية وسائل الإعلام، وتقييم مدى تأثير المتغيرات الديموجرافية على مستويات التعرض لهذه النوعية من المضامين.

3- رصدت بعض الدراسات مهام الإعلام وأدواره في التعامل مع المخاطر وكشفت عن

العقبات التي من بينها عدم التوازن بين أدوار الإعلام ومهامه في المراحل المختلفة التي تمر بها الأزمة[42].

4- بينت الدراسات حداثة البحوث التي تناولت معالجة وسائل الإعلام للمخاطر الوبائية، فاهتمت ببحث دور الاتصال في إدارة الأزمات الصحية، واعتمدت على منهج المسح بالعينة، مما يؤكد أهمية إجراء المزيد من الدراسات في هذا الشأن.

5- تعددت الدراسات الأجنبية التي تناولت المخاطر الصحية وأظهرت هذه الدراسات تنوعًا في الاستراتيجيات الاتصالية المستخدمة لإدارة الأزمات، وهنا ينظر للرأي العام على أنه مشاركًا في الأحداث وليس ناقدًا لها، حيث لجأت بعض الدراسات إلى إظهار وسائل الإعلام كأداة لتضليل الرأي العام، وإلصاق التهم بالمسؤلين. وفي هذا السياق ظهر الإعلام بوسائله المختلفه في بعض الدراسات ليمثل أزمة في حد ذاته إما لعدم وجود عدالة في التغطية مما أفقده مصداقيته مما يضاعف من آثار الأزمة (Kevin Barnhurst، 2011) [43]. وإما لقيام الإعلام بتضخيم الأزمة ومخاطرها وإثارة الفزع والرعب في نفوس الآخرين، مما يجعل من الصعوبة بمكان التحكم في الأزمة وإدارتها، خاصة في حالة المخاطر الصحية (Kristina Lindholm, Eva Karin Olsson، 2010) [44].

6- تنوعت المناهج المستخدمة في الدراسات الأجنبية فتنوعت أدواتها وأساليبها مابين المسح الميداني وتحليل المضمون والتحليل المقارن. حيث تنتمي الدراسات السابقة في معظمها إلى الدراسات الوصفية، وتتفق الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في بعض أهدافها وخاصة التعرف على حجم تعرض الجمهور للمواقع الإلكترونية للصحف أثناء الأزمات، لذلك استفادت الدراسة الحالية من الدراسات السابقة في تحديد الهدف، والمنهج، والعينة الميدانية، وتصميم الاستبيان، وأدوات الدراسة، وفي تحديد المشكلة البحثية، وصياغة الفروض .

فروض الدراسة:

سعت هذه الدراسة إلى اختيار الفروض بناءًا على ما أسفرت عنه نتائج الدراسات السابقة خاصة في مجال البحوث التي أجريت عن الأزمات والمخاطر الاجتماعية في إطار نظرية (مدخل التهديدات المجتمعية)، وهذه الفروض هي:

الفرض الأول: توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائيًا بين مستويات تعرض المبحوثين للإنترنت ومستويات التعرض للمواقع الإلكترونية للصحف.

الفرض الثاني: توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائيًا بين مستويات تعرض المبحوثين

للمواقع الإلكترونية للصحف المصرية ومستويات تعرضهم للمضامين المتعلقة بالحالات الوبائية لفيروس كورونا المستجد.

الفرض الثالث: توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائيًا بين متوسطات درجات المبحوثين على مقياس الإحساس بالخطر المجتمعي تبعًا لاختلاف مستويات التعرض للمضامين المتعلقة بالحالات الوبائية لفيروس الكورونا عبر المواقع الإلكترونية للصحف.

الفرض الرابع: توجد فروق دالة إحصائيًا بين متوسطات درجات المبحوثين على مقياس التعرض للمضامين المتعلقة بالحالات الوبائية الخاصة بفيروس كورونا المستجد تبعًا لاختلاف مستويات مصداقية مضامين مواقع الصحف.

الفرض الخامس: توجد فروق دالة إحصائيًا بين متوسطات درجات المبحوثين على مقياس التعرض للمضامين المتعلقة بالحالات والأوضاع الوبائية لفيروس كورونا تبعًا لاختلاف مستويات اهتمام المبحوثين بمتابعة هذه الأوضاع الوبائية في في مواقع الصحف الإلكترونية عينة الدراسة.

الفرض السادس: توجد علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائيًا بين مستوى تعرض المبحوثين للمضامين المتعلقة بالحالات الوبائية لفيروس كورونا المستجد في مواقع الصحف عينة الدراسة، ومستوى معرفة المبحوثين بهذه الأوضاع.

الفرض السابع: ترتفع درجة إحساس الجمهور بالمخاطر المجتمعية بزيادة مستوى التعرض للمضامين الخاصة بالحالات الوبائية لفيروس كورونا في المواقع الإلكترونية المصرية.

الفرض الثامن: لا توجد فروق دالة إحصائيًا بين متوسطات درجات المبحوثين على مقياس مستويات التعرض للمضامين الخاصة بالحالات الوبائية لفيروس كورونا تبعًا لاختلاف المتغيرات الديموجرافية.

الفرض التاسع: لا توجد فروق دالة إحصائيًا بين متوسطات درجات المبحوثين على مقياس الإحساس بالمخاطر المجتمعية تبعًا لاختلاف المتغيرات الديموجرافية.

المدخل النظرى للدراسة:

مدخل التهديدات المجتمعية (المخاطر المجتمعية).

تعرف نظرية التهديدات المجتمعية على أنها الطريقة المنظمة للتعامل مع الأزمات والمخاطر والشعور بغياب الاستقرار والأمان والتي تصنعها المجتمعات وتفرضها على الأفراد، فالتهديدات هي هذا الخطر الذي ينحصر في كونه حالة أو شخص أو جماعة من الأشخاص يبرزون باعتبارهم خطرًا داهمًا يهدد مصالح المجتمع وقيمه [45].

وتطرح هذه النظرية مجموعة من التساؤلات تربط فيها بين دور وسائل الإعلام في إبراز المخاطر وبين إدراك الجمهور لطبيعة الخطر والشعور العام بالقلق النابع من أساليب المعالجات الإعلامية ذاتها . فعلى سبيل المثال، تتساءل النظرية عن المسؤول عن تقديم مثل نوعية الأخبار؟ وحجم الدور الذي يؤديه القائم بالاتصال في هذا الإطار؟ فكيف يتم تقديم الأزمة؟ ومن هو الجمهور الذي توجه له الأحداث؟ ولماذا؟ ومتى؟ وأين؟.

وفي عام 1961م أكد عالم الاجتماع البريطاني جوك يونج "Jock Young" على مفهوم التهديدات المجتمعية، وبعدها في عام 1972 عمل ستانلي كوهين "Cohen" على تطوير هذا المفهوم بشكلٍ أكثر عمقًا، حيث أشار إلى الفكرة التي تقول أن المجتمعات الإنسانية بطبعها عرضة للتهديدات والمخاطر، وغالبًا ما تقدم تلك التهديدات بشكلٍ متكرر من خلال وسائل الإعلام؛ حيث تصبح المادة الإعلامية عرضة للنقاش والتحليل من القائمين على هذه الوسائل.

أما في عام 1987 م فقد أشار هال وزملاؤه "Hall&Others "، إلى أن فكرة "التقارب أو الجمع" بين المخاطر التي يتعرض لها المجتمع تعد مفهومًا أساسيًا في هذه العملية، حيث تجمع وسائل الإعلام بين عدد من الأحداث التي تمثل تهديدًا للمجتمع من خلال مفهومين رئيسين يرتبط الأول منهما بالتركيز على ربط الأزمات التي يتعرض لها المجتمع بسياسة الدولة وأيديولوجيتها بشكلٍ أساسى، وتجمعهما تحت مستوى "الخطر والتهديد". أما المفهوم الثاني فيهتم بإلقاء الاتهام على من يتم تصويرهم على أنهم يمثلون خطرًا على المجتمع، ومن ثم تبدأ مرحلة أخرى وهي دور الدولة في فرض إجراءات صارمة تبرر ما تقوم به السلطات العامة من تصرفات[46].

وتُصنف نظرية التهديدات على أنها ضمن النظريات التي تحدد عملية تنظيم المخاطر والأزمات التي تواجه المجتمع. وقد ركز العالم الألماني أولريش بيك، Beck Uele Rich على دور وسائل الإعلام في نشر هذه الأزمات، وأشار إلى التوجهات الأيديولوجية التي تكمن وراء عملية تنظيم إنتاج مثل هذه النوعية من الأحداث ويعتقد ريتش أن أهم ما يميز الأزمات التي تواجه المجتمعات الحديثة هي كونها ذات آثار خطيرة يصعب احتمالها، والأهم هي أنها في الأغلب غير مرئية، وغير معروفة Invisibility بشكلٍ شبه حتمي، ومن هنا تصبح نظرية التهديدات المجتمعية، هي نظرية تختص برصد الارتباط بين وسائل الإعلام ومجتمع المعرفة والمعلومات، وتتعلق الإشكالية هنا بهؤلاء الذين يقومون بإنتاج مفاهيم وتعريفات للأزمات وبين الذين يستهلكونها[47].

وقد أكد بيك Beck مجددًا في عام (1992) على أن الأزمات يمكن أن تتغير، وتقدم بشكلٍ أكثر إتقانًا وأكثر دراماتيكية، وأشار إلى أن -أية أزمة- قد تختفي ويتراجع الاهتمام بها وبقيمتها وتقل تبعًا لذلك المعلومات والتفاصيل المتوافرة عنها، لكنها تظل مفتوحة الأبواب والمجال للتأويلات الإعلامية والتفسيرات المرتبطة بها ورؤية الجمهور لها، سواء بالتأييد أو المعارضة لمؤسسات المجتمع، الأمر الذي يتطلب ضرورة الكشف عنها وتحليل الأسباب التي تقف وراء القيام بمثل هذه العمليات وآلياتها.[48]

والأفكار التي قدمها بيك Beck تؤكد على طبيعة فهمه لمعنى الأزمة وما يواجه المجتمعات من مخاطر ويفسر الدور الذي تمارسه وسائل الإعلام باعتبارها مواقع تنويرية وقيادية في مثل هذه النوعية من الأحداث[49].

ويشير مدخل النظرية إلي وجود عناصر تؤثر في ظهور بعض الأخطار التي تهدد المجتمع وهي كالتالي[50]:

- وجود حالة من الغموض تسود أحيانًا لدى القائمين على وسائل الإعلام بشأن مدي خطورة المشكلة المعروضة وأفضل الحلول المقترحة لها وأنسبها.
- تصوير بعض الأحداث على أنها خطرًا يهدد المجتمع وظروف الحياة المعتادة, حيث تقدم تلك الأحداث بصور وثيقة الصلة ببعضها البعض لتؤدي في النهاية إلى وجود أزمة متكاملة الأبعاد تواجه المجتمع.
- تؤكد النظرية على وجود درجة مرتفعة من التحالف بين اثنين على الأقل من عوامل خمس تسهم في إبراز أو تقديم التهديد المجتمعي مثل (الحكومة والقادة السياسيون، جماعات المصالح، ومثيرو الأزمات، الشرطة والقضاء، وسائل الإعلام والجمهور).
- تؤكد النظرية على ظهور البعض من منظري الأزمات الذين تعتمد عليهم وسائل الإعلام باعتبارهم متخصصين في القضية المثارة، وذيوع حالة عامة تسود بين صفوة المجتمع وشخصياته البارزة ممن يجمعون على خطورة المشكلة وكيفية الحلول الملائمة لها.
- كما تؤكد النظرية على توافر مجموعة من الحلول الجاهزة غالبًا التي تقدم للجماهير من خلال وسائل الإعلام باعتبار تلك الحلول هي الأنسب أو الأكثر كفاءة وتأثيرًا.

وقد توصل بعض الباحثين إلى تحديد بعض خصائص التهديدات المجتمعية في ضوء تلك الاعتبارات السابقة والتي يمكن إجمالها فيما يلي[51]:

- يظهر مدخل التهديدات المجتمعية مدى الاهتمام بفترة زمنية معينة أو سلوك أحد فئات أو جماعات المجتمع بما يتضمن وقوع ظاهرة أو حدث يؤدي إلي حالة من الاضطراب وعدم الاستقرار داخل المجتمع، ويهتم مدخل التهديدات بكم الغضب والعداء لدى أفراد المجتمع تجاه مصدر تلك التهديدات والأخطار.
- يؤكد مدخل النظرية على خاصية الاختلال وسوء التقدير عند تقديم الحدث أو الصراع الذي يهدد الأفراد من خلال وسائل الإعلام، حيث يصور الصراع أو الحدث وكأنه بمثابة إنذار بالخطر بدلًا من كونه يمثل الأزمة الحقيقية القائمة بالفعل.
- يشير مدخل النظرية إلى أن المخاطر تظهر فجأة وتستمر فترة قصيرة ثم تتلاشى و يتلاشى معها الاهتمام بالحدث والضجة الإعلامية التي كانت مصاحبه لها.

معالجة الأزمات في وسائل الإعلام الإلكتروني:

لا ينكر أحد دور الإعلام الإلكتروني في التأثير على الجمهور وتشكيل وعيه العام تجاه المخاطر التي تواجه المجتمع، وربما يصبح لهذا الدور تأثيرات سلبية على الجمهور فيتم مثلًا نشر أخبار مفجعة عن الضحايا وحالات الوفاة أكثر من نشر الأسباب أو الأساليب التي أدت لحدوث تلك الأضرار، وعادة ما ترتبط جهود الإعلام في المراحل الأولى من الأزمة بنشر المعلومات، التي تعمل على تغيير السلوك والاتجاهات وبناء المعاني والصور، علاوة على إرسال التحذيرات واحتواء المشاعر السلبية لدى الجمهور[52]. ونظرًا لكون الإعلام الإلكتروني هو الأكثر أهمية في الأوقات الحرجة فإن العلاقة بين الإعلام الإلكتروني والأزمات تصبح علاقة تزامنية تقوم على أساس من التكامل والتداخل أحيانًا، حيث يعمل الإعلام الإلكتروني على تشكيل الاتجاهات نحو الأزمة ومخاطرها، ويؤدي غياب هذا الدور إلي زيادة الاضطراب وتفاقم الخسائر بين الجماهير ذات العلاقة بالأزمة[53]. فمن المعروف أن وسائل الإعلام بشكلٍ عامٍ تزداد أهميتها في أوقات الأزمات، وتعد من أهم المصادر التي يعتمد عليها في استقاء المعلومات، وهي بذلك تقوم بدورين مختلفين، **الأول منها إيجابيًا** ويكون بضمان تغطية كاملة ومتوازنة للأحداث وطرح البدائل الوقائية المناسبة، **والثاني يكون سلبيًا** ويتجلى أحيانًا في إثارة القلق والخوف وتشويه الحقائق وتقديم معالجات ناقصة للأحداث بعيدًا عن المصداقية، فتقدم مثلًا معلومات غير كافية، الهدف منها التخفيف من حدة الأزمة فقط دون العمل على احتواء آثارها حال وقوعها، [54].

وتتبني وسائل الإعلام مهمة إبراز الأحداث وفقًا لمجموعة عناصر يعد من أهمها:

التركيز على إحدى القضايا لتصبح مثارًا للاهتمام، وتسليط الضوء على إحدى الجماعات لتكون مصدرًا للخطر والتهديد والربط والتقارب بين الأزمة والقضايا الأخرى ذات الصلة، والمطالبة بوقفة اجتماعية صارمة لوضع نهاية عاجلة للأزمة ورصد لظروف أكثر صعوبة مستقبلًا، إذا لم تتخذ إجراءات أكثر صرامة. وتهتم نظرية التهديدات المجتمعية بنوعية المجتمع المهيأ لفكرة حماية أفراده والاستجابة لما يحمله المستقبل من مخاطر أو اضطرابات، وهي أمور تتطلب درجة عالية من الاستعداد والاهتمام بتلك المخاطر[55]. ويبرز دور الإعلام كما حدده بيك Rich Bick من خلال: دور الإعلام في التشكيل الاجتماعي للأزمة Social Construction حيث يعد الإعلام ساحة للتنافس لإدارة الأزمة وظهور الآراء المختلفة وساحة للنقد الاجتماعي، ويملك الإعلام قدرة متفردة على تصوير المجتمع كونه مجتمعًا يواجه خطرًا، وأنه مجتمع متأزم Risk Society وبذلك تطرح النظرية طبيعة العلاقة بين وسائل الإعلام والجمهور عند التعرض للمخاطر و الأزمات، وفق مجموعة من العناصر ذات التأثير على إدراك الجمهور للخطر العام، ويتمثل ذلك في نموذج النظرية الذي يتحدد في اتجاهين أساسيين وهما [56] :

أ - شدة التركيز والتضخيم الاجتماعي Attention & Amplification

حيث يزداد الاهتمام بالأزمة ويزيد القلق بشأنها كلما زادت التغطية الإعلامية لها، من خلال تصوير الأحداث بطرق متنوعة كالرسوم والبيانات والجرافيك أو القول بعدم القدرة على تحملها، في مقابل الشعور المجتمعي بالاطمئنان والاستقرار النسبي، كما أشارت وسائل الإعلام إلى قدرة المجتمع على تجاوزها.

ب- درجة الثقة Trust:

وتعد هي العامل الأكثر أهمية والأكثر تأثيرًا في متغير إدراك الأفراد للأزمة؛ حيث يتعلق الأمر بمدى تصديق الجمهور وثقة الرأي العام في قدرة المسؤولين على القيام بمهامهم وأداء واجباتهم على وجه صحيح، وخاصة طالما اتسم هؤلاء المسؤولون بالأمانة والاعتراف بالخطأ والتقصير، وطالما أنهم يعملون أيضًا على بذل جهودهم لمواجهتها آخذين في الاعتبار الاختلافات في وجهات النظر، ودون الاعتماد على التخمينات والبيانات غير المدققة التي تؤثر في الجمهور العام.

الإجراءات المنهجية للدراسة:

أولًا - منهج الدراسة وأدواتها:

أ- منهج الدراسة:

اعتمدت الدراسة على منهج المسح الإعلامي والذي يعد نموذجًا معياريًا لخطوات جمع البيانات من المفردات البشرية، وهو يعد المنهج الرئيس لدراسة جمهور وسائل الإعلام في إطارها الوصفي أو التحليلي [57]، وتعتمد هذه الدراسة على منهج المسح بالعينة لأفراد الجمهور المصري ممَنْ يتعرضون لمواقع الصحف المصرية الإلكترونية.

ب- صحيفة الاستبيان:

اعتمد الباحث في جمع البيانات من المبحوثين على الاستبيان بالمقابلة بهدف الحصول على البيانات المطلوبة بواسطة صحيفة الاستقصاء، وطبقت الدراسة على عينة عشوائية غير منتظمة قوامها (450) مفردة من الجمهور العام من سن 18 سنة فأكثر من محافظات القاهرة والإسكندرية وسوهاج وتضمن الاستبيان 14 سؤالًا، بالإضافة إلى البيانات الشخصية ومتغيرات الدراسة المتمثلة في النوع (ذكور- إناث)، الإقامة (ريف – حضر)، السن (من 18 إلى أقل من 30 سنة، من 30 إلى أقل من 45 سنة، من 45 سنة فأكثر)، المستوى التعليمي (أقل من جامعي– جامعي– أعلى من جامعي)، المستوى الاقتصادي الاجتماعي (مرتفع – متوسط – منخفض).

اختبارا الصدق والثبات:

أولًا: صدق الاستبيان: يقصد بصدق الاختبار صحته في قياس ما يدعي أنه يقيسه، والاختبار الصادق يقيس ما وضع لقياسه [58] وللتحقق من صدق المقياس تم الاعتماد على ثلاث طرق مختلفة وهي: الصدق المنطقي، الصدق الظاهري أو صدق المحكمين، صدق الاتساق الداخلي.

أ- الصدق المنطقي (صدق المحتوى) :

اعتمد الباحث في بناء هذا الاستبيان واختيار العبارات المكونة لأبعاده على الدراسات السابقة التي اتخذت من الإعلام والأوضاع الوبائية موضوعًا لها، وكذلك اشتقت بعض عبارات الاستبيان من بعض الاستبيانات الخاصة بالدراسات السابقة، سواء بشكلٍ مباشر أو غير مباشر، واستكملت باقي عبارات الاستبيان من الدراسات التي تناولت أحد جوانب أو أبعاد الدراسة، ويشير هذا الاعتماد على المصادر السابقة إلي تمتع الاستبيان والمقاييس الفرعية المكونة له بقدر مقبول ومعقول من الصدق المنطقي وأن الاستبيان صالح للتطبيق.

ب- الصدق الظاهري أو صدق المحكمين:**

تم عرض الاستبيان على مجموعة من المحكمين المتخصصين في الإعلام وعلم الاجتماع في الجامعات المصرية، وذلك بغرض دراسة مفردات كل مجال في ضوء التعريف الإجرائي له، وكذلك الهدف من الاستبيان، وقد أقر المحكمون صلاحية الاستبيان بشكلٍ عامٍ بعد إجراء بعض التعديلات التي اقترحها المحكمون، وقد تم الإبقاء على المفردات التي جاءت نسبة اتفاق المحكمين عليها 90٪ فأكثر، وتم حذف بعض العبارات وتعديل بعضها في ضوء الملاحظات التي أبداها المحكمون؛ حيث انتهى عدد تساؤلات الاستبيان عند ال 14 سؤالًا.

جـ- صدق الاتساق الداخلي: تم حساب معاملات الارتباط بين درجة كل بعد من أبعاد الاستبيان والدرجة الكلية للاستبيان، وذلك لمعرفة مدى ارتباط كل بعد بالدرجة الكلية للاستبيان، ولهدف التحقق من مدى صدق الاستبيان، ويتضح ذلك من خلال جدول التالي.

جدول رقم (1) معاملات الارتباط بين الدرجة الكلية لكل مقياس فرعى والدرجة الكلية للاستبيان

المجال	معاملات الارتباط	مستويات الدلالة
بعد استخدام الإنترنت	0.768	دالة عند 0.01
بعد استخدام المواقع الإلكترونية للصحف المصرية	0.672	دالة عند 0.01
بعد التعرض للمضامين التي تتناول الأوضاع الوبائية في المواقع الإلكترونية للصحف المصرية	0.788	دالة عند 0.01
بعد الثقة بصدق وموضوعية المواقع الإلكترونية للصحف المصرية	0.722	دالة عند 0.01
بعد الاهتمام بمتابعة المضامين التي تتناول الأوضاع الوبائية	0.848	دالة عند 0.01
بعد مستوى المعرفة بالأوضاع الوبائية في مصر	0.697	دالة عند 0.01
بعد مستوى الإحساس بالمخاطر المجتمعية	0.778	دالة عند 0.01

يتبين من الجدول السابق أن أبعاد الاستبيان تتمتع بمعاملات ارتباط قوية ودالة إحصائيًا عند مستوى دلالة أقل من 0.01، وقد تراوحت معاملات الارتباط لمجالات الاستبيان بين (0.672، 0.848) وهذا دليل كافٍ على أن المقاييس المكونة لأداة الدراسة تتمتع بمعامل صدق عالي.

ثانيًا – ثبات الاستبيان:

يقصد بثبات الاستبيان عادة أن يكون على درجة عالية من الدقة والإتقان والاتساق فيما تزودنا به من بيانات عن سلوك المبحوثين، والاختبار الثابت هو الذي يعطي نفس النتائج (تقريبًا) إذا طبق على نفس الأشخاص في فرصتين مختلفتين[59]، وقد تم حساب معامل ثبات الاستبيان التي تمثل أداة الدراسة الميدانية على عينة قوامها (42) مفردة، وذلك باستخدام عدد من الأساليب، التي تستخدم لحساب ثبات المقاييس ومنها: أسلوب إعادة التطبيق لحساب ثبات الاستبيان، أسلوب التجزئة النصفية لجوتمان، ومعامل ارتباط سبيرمان – براون، وهي كالتالي:

أ- أسلوب إعادة التطبيق:

تم تطبيق الاستبيان على عينة مكونة من 42 مفردة من الجمهور المصري ثم إعادة التطبيق للمرة ثانية على نفس المجموعة بفاصل زمني قدره ثلاثة أسابيع، وتم حساب معامل الثبات بين درجات المبحوثين في التطبيقين الأول والثاني، وأشارت المعاملات الإحصائية الخاصة بمعادلة الارتباط إلي الاتفاق بين الإجابات في كل محور من محاور الاستبيان بين التطبيق الأول والثاني بنسبة بلغت 0.907 ويتضح ذلك من الجدول التالي:

جدول رقم (2) معامل ثبات أداة الدراسة وأبعادها المختلفة

م	الأبعاد	معامل الثبات	مستوى الدلالة
1	بعد استخدام الإنترنت	0.912	دالة عند 0.01
2	بعد استخدام المواقع الإلكترونية للصحف	0.883	دالة عند 0.01
3	بعد التعرض للمضامين التي تتناول الأوضاع الوبائية لفيروس الكورونا في المواقع الإلكترونية للصحف	0.921	دالة عند 0.01
4	بعد الثقة في صدق المواقع الإلكترونية للصحف	0.889	دالة عند 0.01
5	بعد الاهتمام بمتابعة المضامين التي تتناول الأوضاع الوبائية	0.797	دالة عند 0.01
6	بعد مستوى المعرفة بالأوضاع الوبائية والصحية في مصر	0.861	دالة عند 0.01
7	بعد مستوى الإحساس بالمخاطر المجتمعية	0.874	دالة عند 0.01
	الدرجة الإجمالية	0.907	دالة عند 0.01

يتضح من الجدول السابق مدى تقارب نسب الثبات بين الأبعاد المختلفة، كما يتضح أن معاملات ثبات الأبعاد المختلفة قد تراوحت ما بين (0.797 – 0.921) وجميعها

معاملات ثبات دالة عند مستوى 0.01، كما ظهر أن معامل ثبات الدرجة الكلية للمقياس قد بلغ 0.907 وهي نسبة توحي بالثقة في صلاحية الاستبيان كأداة لجمع بيانات

ب- أسلوب التجزئة النصفية (S.H) ومعامل ارتباط سبيرمان – براون:

تم حساب معامل الثبات عن كل بعد من أبعاد الاستبيان، و تم حساب معامل ارتباط الأبعاد المكونة للاستبيان مع بعضها، وكذلك حساب معامل ارتباط الأبعاد مع الدرجة الإجمالية للاستبيان بطريقة التجزئة النصفية لجوتمان ووفقًا لمعامل سبيرمان وبراون (60).

جدول رقم (3)

ثبات الاستبيان وأبعاده وفقًا (لمعامل التجزئة النصفية لجوتمان– معامل سبيرمان وبراون)

م	البعد	معامل ارتباط التجزئة النصفية لجوتمان	معامل ارتباط سبيرمان – براون
1	بعد استخدام الإنترنت	0.894	0.882
2	بعد استخدام المواقع الإلكترونية للصحف	0.788	0.802
3	بعد التعرض للمضامين التي تتناول الأوضاع الوبائية في المواقع الإلكترونية للصحف المصرية	0.723	0.734
4	بعد الثقة بصدق المواقع الإلكترونية للصحف المصرية	0.766	0.776
5	بعد الاهتمام بمتابعة المضامين التي تتناول الأوضاع الوبائية	0.833	0.867
6	بعد مستوى المعرفة بالأوضاع الوبائية في مصر	0.795	0.802
7	بعد مستوى الإحساس بالمخاطر المجتمعية	0.870	0.871
*	معامل ارتباط الأبعاد مع بعضها	0.896	0.878
*	ارتباط الأبعاد مع الدرجة الكلية	0.899	0.897

يظهر الجدول السابق أن أبعاد الاستبيان حققت معاملات ثبات على درجة مقبولة علميًا، حيث تراوحت معاملات ثبات الأبعاد وفقًا لمعامل التجزئة النصفية لجوتمان ما بين 0.723 - 0.894، بينما تراوح معامل ثبات الأبعاد وفقًا لمعامل ارتباط سبيرمان – براون ما بين 0.734-0.882، وفيما يتعلق بمعاملات ارتباط الأبعاد مع بعضها فقد كانت 0.896 وفقًا لمعامل ارتباط التجزئة النصفية لجوتمان، بينما كانت وفقًا لمعامل

سبيرمان – براون 0.878، وهي معاملات ثبات عالية وتدل على ثبات الأبعاد، وفيما يتعلق بمعاملات ارتباط الأبعاد مع الدرجة الكلية للاستبيان فقد كانت 0.899 وفقًا لمعاملات ارتباط التجزئة النصفية لجوتمان، وبلغت 0.897 وفقًا لمعامل سبيرمان– براون وهي معاملات ثبات عالية وتشير إلي ثبات المقياس وصلاحيته للاستخدام.

قياس متغيرات الدراسة:

أولًا -قياس مدى كثافة تعرض المبحوثين للإنترنت: ولقياس مدى كثافة تعرض المبحوثين للإنترنت تم استخدام مقياس مكون من ثلاث أسئلة بصحيفة الاستبيان عن مدى استخدام الإنترنت، وهي: كم مرة يستخدم المبحوث الإنترنت في الأسبوع، والمدة الزمنية لاستخدام الإنترنت في كل يوم، وتم جمع الدرجات لكل مبحوث فنتج عن ذلك مقياس تراوحت درجاته بين 3: 11 درجة، تم تقسيمه إلى ثلاث مستويات وقد وزعت درجاته كالآتى: مستوى قليل الاستخدام (من 3 إلى 5 درجات) ومستوى متوسط الاستخدام (من 6 إلى 8 درجات) ومستوى مرتفع الاستخدام (من 9 إلى 11 درجات) لتعرض المبحوثين للإنترنت .

ثانيًا- قياس مدى كثافة استخدام المبحوثين للمواقع الإلكترونية للصحف: ولقياس مدى كثافة استخدام المبحوثين للمواقع الإلكترونية للصحف تم استخدام مقياس مكون من ثلاث أسئلة بصحيفة الاستبيان وهي: كم عدد المرات التي يستخدم المبحوث فيها مواقع الصحف الإلكترونية كل أسبوع، ما المدة الزمنية التي يستخدم فيها المبحوث مواقع الصحف الإلكترونية كل يوم، وقد تم جمع الدرجات الخاصة بكل مبحوث فنتج عن ذلك مقياس تراوحت درجاته بين 3: 11 درجة، قسم لثلاث مستويات ووزعت درجاته كالآتى: مستوى قليل الاستخدام (من 3 إلى 5 درجات) ومستوى متوسط الاستخدام، (من 6 على 8 درجات) ومستوى مرتفع الاستخدام (من 9 إلى 11 درجة). لتعامل المبحوثين مع المواقع الإلكترونية للصحف.

ثالثًا- قياس مدى كثافة تعرض المبحوثين للمواد الصحفية التي تناولت الأوضاع الوبائية بالمواقع الإلكترونية للصحف: ولقياس مدى كثافة تعرض المبحوثين لهذه النوعية من المضامين فقد تم استخدام مقياس مكون من ثلاث أسئلة بصحيفة الاستبيان وهي: كم عدد المرات التي يتعرض فيها المبحوث لتلك الموضوعات كل الأسبوع، وما المدة الزمنية التي يتعرض فيهالمبحوث لتلك المضامين في المواقع الإلكترونية للصحف كل يوم، وقد تم

جمع الدرجات لكل مبحوث فنتج عن ذلك مقياس تراوحت درجاته بين 3: 11 درجة، قسم لثلاث مستويات ووزعت درجاتها كالآتى: مستوى قليل التعرض (من 3 إلى 5 درجات) ومستوى متوسط التعرض، (من 6 على 8 درجات)، ومستوى مرتفع التعرض (من 9 إلى 11 درجة) للمضامين التي تناولت الأوضاع الوبائية والصحية بالمواقع الإلكترونية للصحف.

رابعًا- قياس مدى اهتمام المبحوثين بمتابعة المضامين التي تتناول الأوضاع الوبائية، ولقياس مدى اهتمام الجمهور بمتابعة هذه النوعية من المضامين تم تكوين مقياس مكون من (10) عبارات، يختار المبحوث من بينها إجابة عن كل عبارة من ثلاث بدائل، ودرجة الإجابة تتراوح بين درجة واحدة إلى ثلاث درجات، وبذلك تم حساب الدرجة الكلية لكل مبحوث على هذا المقياس وتنحصر بين 10 إلى 30 درجة، تم تقسيمها إلى ثلاث مستويات وهي: مستوى قليل الاهتمام (من 10 إلى 16 درجة)، و مستوى متوسط الاهتمام (من 17 إلى 23 درجة)، ومستوى مرتفع الاهتمام (من 24 إلى 30 درجة) بالمضامين الصحفية التي تناولت الأوضاع الصحية والوبائية.

خامسًا. قياس مصداقية مواقع الصحف الإلكترونية كمصدر للمعلومات: ولقياس مصداقية مواقع الصحف الإلكترونية لدى الجمهور وما بها من مضامين صحفية كمصدر للمعلومات عن الأوضاع الوبائية والصحية عن فيروس كورونا المستجد تم عمل مقياس تجميعى مكون من (10) عبارات، وتتم الإجابة عن كل عبارة باختيار إجابة واحدة من بين ثلاث بدائل، وتتراوح قيمة كل إجابة بين درجة واحدة لثلاث درجات، وبذلك تم حساب الدرجة الكلية لكل مبحوث حسب اختياراته للإجابات، وانحصرت درجات المقياس في مجموعها بين 10 إلى 30 درجة، قسمت لثلاث مستويات هي: المستوى الأول قليل المصداقية ويحصلون على الدرجة (من 10إلى 16)، والمستوى الثاني متوسط المصداقية ويحصلون على الدرجة (من 17 إلى 23)، والمستوى الثالث مرتفع المصداقية ويحصلون على الدرجة (من 24 إلى 30)، هذا بالإضافة إلى سؤال إضافي تضمنته صحيفة الاستبيان أعطى درجة (من 1 إلى 9)، حيث طلب من المبحوث تحديد الدرجة التي تتفق مع رأيه، والتي يعتقد أنها تمثل مستوى ثقته في صدق الموقع الإلكتروني كمصدر للمعلومات، والمبحوث الذي يحدد الدرجة من 1: 3 يعد من قليلي مستوى الثقة، ومن 4: 6 يعد من متوسطي مستوى الثقة، ومن 7: 9 يعد من مرتفعي مستوى الثقة، وفي النهاية يتم جمع الدرجات لكل مستوى في السؤالين للوصول إلى معرفة وقياس مستوى مصداقية المضمون لدى المبحوث.

سادسًا- قياس مدى معرفة المبحوثين بالأوضاع الوبائية في المواقع الإلكترونية للصحف:
ولقياس مستوى المعرفة لدى المبحوثين بهذه الأوضاع الوبائية فقد وضع مقياس يحتوي على تسع تساؤلات عن الأحداث الوبائية خلال فترة الدراسة، بحيث يختار المبحوث إجابة واحدة من بين ثلاث إجابات أحدها صحيح والآخران خطأ، وبناءً على ذلك تم حساب المتوسطات لكل مبحوث، وبذلك تكون لدى الباحث مقياس تنحصر درجاته ما بين (1 : 9 درجات)، وقسم لثلاث مستويات، الأول قليل المعرفة ودرجته (من 1 إلى 3)، والمستوى الثاني متوسط المعرفة ودرجته (من 4 إلى 6)، والمستوى الثالث مرتفع المعرفة ودرجته (من 7 إلى 9). لقياس مستوى معرفة المبحوث بالأوضاع الوبائية في مواقع الصحف الإلكترونية.

سابعًا- قياس مدى الإحساس بالمخاطر المجتمعية: ولقياس هذا المستوى الخاص بمدى إحساس المبحوث بالخطر من الحالات الوبائية لفيروس كورونا المستجد وانتشاره في مصر، تم تكوين مقياس مكون من (10) عبارات، ويتم الإجابة عن كل عبارة باختيار إجابة واحدة من بين ثلاث بدائل، تتراوح بين درجة واحدة إلى ثلاث درجات، وبذلك تم حساب الدرجة الإجمالية الخاصة بهذا المقياس لكل مبحوث، حيث تراوحت الدرجات بين 10 إلى 30 درجة، قسمت إلى ثلاث مستويات هي: الأول قليل الإحساس بالمخاطر ويحصل على الدرجة (من 10 إلى 16)، والمستوى الثاني متوسط الإحساس بالمخاطر ويحصل على الدرجة (من 17 إلى 23)، والمستوى الثالث مرتفع الإحساس بالمخاطر ويحصل على الدرجة (من 24 إلى 30)، بالإضافة إلى سؤال إضافي اشتملت عليه صحيفة الاستبيان يشير إلى اختيار المبحوث لدرجة من تسع درجات، يعتقد أنها تمثل فعلًا مستوى الخطر الذي تشكله الحالة الوبائية لفيروس الكورونا في مصر، والمبحوث الذي يحدد الدرجة من 1 : 3 يعد قليل مستوى الإحساس بالمخاطر، أما الدرجة من 4: 6 فيعد متوسط مستوى الإحساس بالمخاطر، ومن 7: 9 فهو مرتفع مستوى الإحساس بالمخاطر، ويتم جمع الدرجة في السؤالين وصولًا للمستوى الحقيقي للإحساس بالمخاطر الناتجة عن حالات العدوى الوبائية لفيروس الكورونا المستجد في مصر.

مجتمع الدراسة وعينتها:
المقصود بمجتمع الدراسة كل العناصر المراد دراستها، وسحب جزء من ذلك المجتمع بغرض تطبيق الدراسة عليه ويسمى العينة[61]، ويتمثل مجتمع الدراسة في مواقع الصحف الإلكترونية المصرية، أما العينة في دراسة جزء من هذه المواقع والتي تتمثل في

العينة الصحفية المختارة، أما مجتمع الدراسة الميدانية فيتمثل في جمهور مواقع الصحف الإلكترونية المصرية وسحب عينة من ذلك الجمهور من مختلف المستويات والأعمار

- **أولًا: العينة الصحفية:**

يتحدد اختيار العينة تبعًا لطبيعة البحث والهدف من إجرائه، ونوع المشكلة، ونوعية المادة موضع التحليل وخصائصها[62]، وتتمثل عينة المواقع الإلكترونية للصحف المصرية في المواقع الإلكترونية لصحف (الأهرام، الأخبار، اليوم السابع، المصريون)

وقد تم اختيار هذه العينة للأسباب التالية:

1) أن مواقع الصحف لديها الخبرة الصحفية والكوادر الصحفية المتمرسة على إصدارها منذ وقت طويل، وتتسم بسعة الانتشار والوصول إلى فئات متباينة وعريضة من جماهير القراء.

2) تتميز مواقع هذه الصحف بالوقتية والتجديد والاستمرارية، كما أنها تضم مجموعة من المتخصصين.

3) تعبران صحيفتا الأهرام والأخبار عن مدرستين متميزتين، حيث تعبر الأهرام عن الشخصية المحافظة، والأخبار عن الشخصية الشعبية؛ ولذلك فإن البحث يسعى لدراسة أثر انتماء واتجاهات الجمهور لمدارس صحفية متباينة حيث تنوع معالجة كل منها لموضوع البحث، وتعد صحيفتا الأهرام والأخبار من أبرز وأقدم الصحف التي صدرت في مصر فيعود تاريخ الأهرام لحوالي مائة وخمسين عامًا، فقد صدرت في عام 1876 م عن مؤسسة الأهرام، بينما صدرت الأخبار في عام 1952 ومن قبلها صحيفة أخبار اليوم عام 1944 م وتصدران عن مؤسسة أخبار اليوم [63]

4) تعد "اليوم السابع صحيفة "مصرية يومية مستقلة صدر العدد الأول منها في عام 2008م وذلك بشكلٍ أسبوعي، ومنذ 31 مايو 2011م بدأت بالصدور بشكلٍ يومي. وهي صحيفة سياسية اقتصادية منوعة، وتتوجه إلى شريحة القراء من النخبة، وتمتد إلى الفئات المتعلمة الموزعة على الشرائح المختلفة للطبقة الوسطى

المصرية، كما تتوجه إلي شريحة مستهلكي المعلومات والأخبار الموزعة على كل شرائح المجتمع.

5) تعد جريدة "المصريون" جريدة مصرية مستقلة تصدر على شبكة الإنترنت وتهتم بأحوال وتطورات الحياة السياسية والاجتماعية في مصر، كما تهتم بالقضايا الدولية التي تهم القارئ. وهي صحيفة أسبوعية خاصة، صدر العدد الأول منها في مارس من عام 2000م

تحديد العينة الزمنية لمواقع الصحف:

ويقصد بها فترة الدراسة للمعالجة الصحفية لأزمة فيروس كورونا المستجد، وقد قام الباحث بجمع البيانات من عينة المبحوثين خلال الفترة من أول فبراير 2020م إلي نهاية مايو 2020م، وذلك لتمثيل أكثر من مراحل الأزمة خطورة، ويعد من أهم أسباب اختيار هذه الفترة الزمنية للدراسة هو:

1) انتشار وباء فيروس كورونا بصورة واسعة وخطيرة في مصر والعالم خلال هذه الفترة.

2) كثرة المؤتمرات والمداخلات والنشاطات الطبية في هذه الفترة واهتمام مواقع الصحف بإبرازها.

3) اهتمام مواقع الصحف الإلكترونية بعرض العديد من المشكلات الصحية والصور السلبية والإيجابية التي تتعلق بجائحة فيروس كورونا المستجد في هذه الفترة التي شغلت الرأي العام المصري والعالمي.

ثانيًا – العينة الميدانية:

تم تحديد مجتمع هذه الدراسة في الجمهور العام من سن 18 سنة فأكثر، واختيار عينة عشوائية غير منتظمة، وتجميع البيانات من خلال صحيفة الاستبيان بالمقابلة لعينة من الجمهور بمحافظات (القاهرة، الأسكندرية، سوهاج)، وطبقت الدراسة على عينة تمثل 450 مفردة، وقد زيد حجم العينة إلى 480 مفردة، وذلك لتلافي حدوث أخطاء أثناء جمع البيانات ومراعاة لتوفر عنصر الصدق، وعدم حدوث نقص في استكمال البيانات المطلوبة، سعيًا لتحقيق أعلى نسبة صدق ممكنة في تمثيل المجتمع الأصلى للدراسة، وقد

تم استبعاد (30) صحيفة استبيان بعد إجراء التطبيق الميداني لعدم اكتمال بياناتها، فقد لوحظ أن الاستجابات كانت غير مكتملة، وتبين عدم مصداقية صحائف الاستبيان عند إجراء المراجعة النهائية لها، ولذلك تكونت عينة الدراسة الأساسية من (450) مفردة، وجاءت خصائص العينة على النحو التالي:

جدول رقم (4) توزيع العينة وفقًا للنوع، الإقامة، السن، المستوى التعليمي، والمستوى الاجتماعي الاقتصادي.

المتغير	المجموعات	التكرار	النسبة
النـــوع	ذكور	223	49.56
	إناث	227	50.44
الإقامة	**حضر**	252	56.00
	ريف	198	44.00
المستوى التعليمي	أقل من جامعي	131	29.12
	جامعي	201	44.66
	أعلى من جامعي	118	26.22
الســن	**من 18 إلى 30**	88	19.56
	من 30 إلى 45	220	48.89
	من 45 فأكثر	142	31.55
المستوى الاجتماعي الاقتصادي	مرتفع	116	25.78
	متوسط	230	51.11
	منخفض	104	23.11
إجمالي المجموع		450	100

نتائج الدراسة:

أولًا- النتائج العامة للدراسة:

1- مستوى استخدام الجمهور للإنترنت:

شملت الدراسة عينة عشوائية غير منتظمة قوامها 450 مفردة من جمهور محافظات القاهرة والأسكندرية وسوهاج، وتبين من خلال تطبيق صحيفة الاستبيان أنه ليست كل مفردات العينة من مستخدمي الإنترنت، فعند سؤال جموع المبحوثين عن مدى استخدام الإنترنت، أجاب بعض أفراد العينة بـ (لا) وبالتالي اقتصرت مستويات استخدام الإنترنت على عدد المستخدمين فقط دون وضع من لا يستخدمونه والذين بلغ عددهم 26 مبحوثًا بنسبة 5.8٪ من إجمالي مفردات العينة، وبذلك بلغ العدد الإجمالي لمستخدمي الإنترنت 424 مبحوثًا، والجدول التالي يوضح مستويات استخدام المبحوثين للإنترنت وفقًا للنوع.

جدول رقم (5) مستوى استخدام الجمهور للإنترنت وفقًا للنوع

النوع / معدل التعرض	ذكور		إناث		الإجمالي	
	ك	٪	ك	٪	ك	٪
مرتفع	78	35.00	69	34.33	147	34.67
متوسط	96	43.04	94	46.76	190	44.81
قليل	49	21.96	38	19.00	87	20.52
الإجمالي	223	100	201	100	424	100

قيمة كا^2= 0.834 درجة الحرية = 2 معامل التوافق = 0.043 مستوى الدلالة = غير دالة

بحساب قيمة كا2 من الجدول السابق عند درجة حرية =2، وجد أنها = 0.834 وهي قيمة غير دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة 0.05، أي أن مستوى المعنوية أصغر من 0.05، وقد بلغت قيمة معامل التوافق 0.043 مما يؤكد عدم وجود علاقة دالة إحصائيًا بين النوع (ذكور- إناث) ومستوى استخدام الجمهور للإنترنت (مرتفع- متوسط- قليل).

وتشير النتائج التفصيلية للجدول السابق إلى أن المبحوثين مرتفعي التعرض للإنترنت بلغت نسبتهم 34.67 ٪ من إجمالي مفردات عينة الدراسة موزعة بين 35.00٪ من إجمالي مفردات عينة الذكور في مقابل 34.33٪ من إجمالي مفردات عينة الإناث، بينما بلغت نسبة المبحوثين متوسطي التعرض للإنترنت 44.81٪ من إجمالي مفردات عينة الدراسة موزعة بين 43.04٪ من إجمالي مفردات عينة الذكور في مقابل

46.76٪ من إجمالي مفردات عينة الإناث, وجاءت نسبة المبحوثين قليلي التعرض للإنترنت 20.52٪ من إجمالي مفردات عينة الدراسة موزعة بين 21.96٪ من إجمالي مفردات عينة الذكور في مقابل 19.70٪ من إجمالي مفردات عينة الإناث.

2-مستوى استخدام الجمهور للمواقع الإلكترونية للصحف:

بلغت مفردات العينة من مستخدمي الإنترنت 424 مفردة بنسبة 94.2٪ من إجمالي مفردات عينة الدراسة، وتم سؤالهم عن مدى استخدام المواقع الإلكترونية للصحف، إلا أنه ليس كل من يستخدم الإنترنت مستخدمًا للمواقع الإلكترونية للصحف، فعند سؤال مستخدمي الإنترنت عن مدى استخدام المواقع الإلكترونية للصحف، أجاب 54 مبحوثًا من أفراد العينة بـ (لا)، وبالتالي سوف تقتصر مستويات استخدام المواقع الإلكترونية للصحف على عدد مستخدمي هذه المواقع الإلكترونية وعددهم 370 بنسبة 87.26٪ من إجمالي مفردات مَنْ يستخدمون الإنترنت من عينة الدراسة، والجدول التالي يوضح مستويات استخدام المبحوثين للمواقع الإلكترونية للصحف وفقًا للنوع.

جدول رقم (6)

مستوى استخدام الجمهور للمواقع الإلكترونية للصحف على الإنترنت وفقًا للنوع

النوع / معدل التعرض	ذكور		إناث		الإجمالي	
	ك	٪	ك	٪	ك	٪
مرتفع	39	20..86	22	12.02	61	16.48
متوسط	42	22.46	51	27.87	93	25.14
قليل	106	56.68	110	60.11	216	58.38
الإجمالي	187	100	183	100	370	100

قيمة كا^2= 6.391 درجة الحرية = 2 معامل التوافق = 0.126 مستوى الدلالة = دالة عند 0.05

بحساب قيمة كا2 من الجدول السابق عند درجة حرية =2، وجد أنها = 6.391 وهي قيمة دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة 0.05، أي أن مستوى المعنوية أصغر من 0.05، وقد بلغت قيمة معامل التوافق 126.0 تقريبًا مما يؤكد وجود علاقة دالة إحصائيًا بين النوع (ذكور- إناث) ومستوى استخدام الجمهور للمواقع الإلكترونية للصحف على الإنترنت (مرتفع- متوسط- منخفض).

وتشير النتائج التفصيلية للجدول السابق إلى أن المبحوثين مرتفعي التعرض للمواقع الإلكترونية للصحف على الإنترنت بلغت نسبتهم 16.48٪ من إجمالي مفردات عينة الدراسة موزعة بين 20.86٪ من إجمالي مفردات عينة الذكور في مقابل 12.02٪ من

إجمالي مفردات عينة الإناث، بينما بلغت نسبة المبحوثين متوسطي التعرض للمواقع الإلكترونية للصحف على الإنترنت 25.14٪ من إجمالي مفردات عينة الدراسة موزعة بين 22.46٪ من إجمالي مفردات عينة الذكور في مقابل 27.87٪ من إجمالي مفردات عينة الإناث, وجاءت نسبة المبحوثين قليلي التعرض للمواقع الإلكترونية للصحف على الإنترنت 58.38٪ من إجمالي مفردات عينة الدراسة موزعة بين 56.68٪ من إجمالي مفردات عينة الذكور في مقابل 60.11٪ من إجمالي مفردات عينة الإناث.

3- مستوى تصفح الجمهور للمضامين المتعلقة بالأوضاع الوبائية عبر المواقع الإلكترونية للصحف على الإنترنت

بلغت مفردات العينة من مستخدمي المواقع الإلكترونية للصحف على الإنترنت 370 مفردة بنسبة 87.26٪ من إجمالي مفردات مَنْ يستخدمون الإنترنت من إجمالي مفردات عينة الدراسة، وتم سؤالهم عن قراءة المضامين المتعلقة بالحالات والأوضاع الوبائية لفيروس الكورونا المستجد عبر المواقع الإلكترونية للصحف، إلا أنه ليس كل من يستخدم المواقع الإلكترونية للصحف قارئًا لهذه النوعية من المضامين، فقد أجابت 52 مفردة من أفراد العينة بـ (لا)، وبالتالي سوف تقتصر مستويات قراءة المضامين المتعلقة بالأوضاع الوبائية عبر المواقع الإلكترونية للصحف على عدد قراء تلك المضامين، وعددهم 318 بنسبة 85.94٪ من إجمالي مفردات مَنْ يستخدمون المواقع الإلكترونية للصحف من عينة الدراسة، والجدول التالي يوضح مستويات تعرض المبحوثين للمضامين المتعلقة بالحالات والأوضاع الوبائية لفيروس الكورونا المستجد عبر المواقع الإلكترونية للصحف وفقًا للنوع.

جدول(7) مستوى تصفح الجمهور للمضامين المتعلقة بالحالات الوبائية لكورونا في مواقع الصحف وفقًا للنوع

النوع / معدل التعرض	ذكور		إناث		الإجمالي	
	ك	٪	ك	٪	ك	٪
مرتفع	30	18.29	24	15.58	54	16.98
متوسط	42	25.62	46	29.87	88	27.67
قليل	92	56.09	84	54.55	176	55.35
الإجمالي	164	100	154	100	318	100

قيمة كا^2= 4.271 درجة الحرية = 2 معامل التوافق = 0.109 مستوى الدلالة = غير دالة

بحساب قيمة كا2 من الجدول السابق عند درجة حرية =2، وجد أنها = 4.271 وهي قيمة غير دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة 0.05، أي أن مستوى المعنوية أكبر من 0.05، وقد بلغت قيمة معامل التوافق 0.109 تقريبًا مما يؤكد عدم وجود علاقة دالة إحصائيًا بين النوع (ذكور- إناث) ومستوى تصفح الجمهور للمضامين المتعلقة بالأوضاع الوبائية والصحية عبر المواقع الإلكترونية للصحف على الإنترنت (مرتفع- متوسط- قليل).

وتشير النتائج التفصيلية للجدول السابق إلى أن المبحوثين مرتفعي مستوى التصفح للمضامين المتعلقة بالحالات والأوضاع الوبائية لفيروس كورونا المستجد الصحية عبر المواقع الإلكترونية للصحف بلغت نسبتهم 16.98٪ من إجمالي مفردات عينة الدراسة موزعة بين 18.29٪ من إجمالي مفردات عينة الذكور في مقابل 15.58٪ من إجمالي مفردات عينة الإناث، بينما بلغت نسبة المبحوثين متوسطي مستوى التصفح للمضامين المتعلقة بالحالات والأوضاع الوبائية لفيروس الكورونا المستجد عبر المواقع الإلكترونية للصحف من خلال الإنترنت 27.67٪ من إجمالي مفردات عينة الدراسة موزعة بين 25.62٪ من إجمالي مفردات عينة الذكور في مقابل 29.87٪ من إجمالي مفردات عينة الإناث, وجاءت نسبة المبحوثين قليلي مستوى تصفح المضامين المتعلقة بالحالات والأوضاع الوبائية لفيروس كورونا المستجد في مصر عبر المواقع الإلكترونية للصحف على الإنترنت 55.35٪ من إجمالي مفردات عينة الدراسة موزعة بين 56.09٪ من إجمالي مفردات عينة الذكور في مقابل 54.55٪ من إجمالي مفردات عينة الإناث.

ثانيًا: التحقق من صحة الفروض:

الفرض الأول: توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائيًا بين مستويات تعرض المبحوثين للإنترنت ومستويات التعرض للمواقع الإلكترونية للصحف.

جدول رقم (8) العلاقة بين مستويات تعرض المبحوثين للإنترنت ومستوى التعرض للمواقع الإلكترونية للصحف

مستوى التعرض للإنترنت / التعرض للمواقع الصحفية	مرتفع		متوسط		منخفض		الإجمالي	
	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪
مرتفع	33	24.63	13	7.56	15	23.44	61	16.48
متوسط	53	39.55	133	77.32	30	46.87	216	58.38
قليل	48	35.82	26	15.12	19	29.69	93	25.14
الإجمالي	134	100	172	100	64	100	370	100

قيمة كا^2= 34.152 درجة الحرية = 4 معامل التوافق = 0.287 مستوى الدلالة = دالة عند 0.001

بحساب قيمة كا2 من الجدول السابق عند درجة حرية =4، وجد أنها = 34.152 وهي قيمة دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة 0.001، أي أن مستوى المعنوية أصغر من 0.05، وقد بلغت قيمة معامل التوافق 0.287 تقريبًا مما يؤكد وجود علاقة دالة إحصائيًا بين مستوى التعرض للإنترنت (مرتفع- متوسط- منخفض) ومستوى التعرض للمواقع الإلكترونية للصحف (مرتفع- متوسط- منخفض).

وتشير النتائج التفصيلية للجدول السابق إلى أن المبحوثين مرتفعي التعرض للمواقع الإلكترونية للصحف بلغت نسبتهم 16.48٪ من إجمالي مفردات مَنْ يتصفحون المواقع الإلكترونية للصحف من إجمالي مفردات عينة الدراسة موزعة بين 23.44٪ للمبحوثين مرتفعي التعرض للإنترنت في مقابل 7.56٪ للمبحوثين متوسطي التعرض، 25.29٪ للمبحوثين منخفضى التعرض, بينما بلغت نسبة المبحوثين متوسطي التعرض للمواقع الإلكترونية للصحف 58.38٪ من إجمالي مفردات مَنْ يتصفحون المواقع الإلكترونية للصحف من إجمالي مفردات عينة الدراسة موزعة بين 39.55٪ للمبحوثين مرتفعي التعرض للإنترنت في مقابل 77.32٪ للمبحوثين متوسطي التعرض، 46.87٪ للمبحوثين قليلي التعرض, وجاءت نسبة المبحوثين قليلي التعرض للمواقع الإلكترونية للصحف 25.14٪ من إجمالي مفردات مَنْ يتصفحون المواقع الإلكترونية للصحف من إجمالي مفردات عينة الدراسة موزعة بين 35.82٪ للمبحوثين مرتفعي التعرض

للإنترنت في مقابل 15.12٪ للمبحوثين متوسطي التعرض، 29.69٪ للمبحوثين قليلي التعرض.

الفرض الثاني: توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائيًا بين مستويات تعرض المبحوثين للمواقع الإلكترونية للصحف ومستويات التعرض للمضامين المتعلقة بالحالات الوبائية لفيروس كورونا الجديد في مصر.

جدول رقم (9) العلاقة بين مستويات تعرض المبحوثين للمواقع الإلكترونية للصحف ومستوى التعرض للمضامين المتعلقة بالحالات والأوضاع الوبائية لفيروس كورونا الجديد في مصر

مستوى التعرض للمواقع الصحفية / التعرض للأوضاع الوبائية والصحية	مرتفع		متوسط		منخفض		الإجمالي	
	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪
مرتفع	28	75.68	20	23.00	6	3.09	54	16.98
متوسط	8	21.62	38	43.68	42	21.65	88	27.67
قليل	1	2.70	29	33.32	146	75.26	176	55.35
الإجمالي	37	100	87	100	194	100	318	100

قيمة كا^2= 181.208 درجة الحرية = 4 معامل التوافق = 0.571 مستوى الدلالة = دالة عند 0.001

بحساب قيمة كا2 من الجدول السابق عند درجة حرية =4، وجد أنها = 181.208 وهي قيمة دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة 0.001، أي أن مستوى المعنوية أصغر من 0.05، وقد بلغت قيمة معامل التوافق 0.571 تقريبًا مما يؤكد وجود علاقة دالة إحصائيًا بين مستوى التعرض للمواقع الإلكترونية للصحف على الإنترنت (مرتفع- متوسط- قليل) ومستوى التعرض للمضامين المتعلقة بالحالات والأوضاع الوبائية لفيروس كورونا المستجد في مصر (مرتفع- متوسط- قليل).

وتشير النتائج التفصيلية للجدول السابق إلى أن المبحوثين مرتفعي التعرض للمضامين المتعلقة بالحالات والأوضاع الوبائية لفيروس الكورونا في مصر بلغت نسبتهم 16.98٪ من إجمالي مفردات مَنْ يتعرضون لتلك الأوضاع من إجمالي مفردات مَنْ يتصفحون المواقع الإلكترونية للصحف من إجمالي مفردات عينة الدراسة موزعة بين 75.68٪ للمبحوثين مرتفعي التعرض لتلك المضامين في مقابل 23.00٪ للمبحوثين متوسطي التعرض، و3.09٪ للمبحوثين قليلي التعرض, بينما بلغت نسبة المبحوثين متوسطي

التعرض للمضامين المتعلقة بالحالات والأوضاع الوبائية في مصر 27.67٪ من إجمالي مفردات مَنْ يتعرضون لتلك المضامين من إجمالي مفردات مَنْ يتصفحون المواقع الإلكترونية للصحف من إجمالي مفردات عينة الدراسة موزعة بين 21.62٪ للمبحوثين مرتفعي التعرض لهذه لمضامين في مقابل 43.68٪ للمبحوثين متوسطي التعرض، و21.65٪ للمبحوثين قليلي التعرض, وجاءت نسبة المبحوثين قليلي التعرض للمضامين المتعلقة بالحالات والأوضاع الوبائية لفيروس كورونا المستجد في مصر نسبة 55.35٪ من إجمالي مفردات مَنْ يتعرضون لهذه المضامين من إجمالي مفردات مَنْ يتصفحون المواقع الإلكترونية للصحف من إجمالي مفردات عينة الدراسة موزعة بين 2.44٪ للمبحوثين مرتفعي التعرض للمضامين في مقابل 33.32٪ للمبحوثين متوسطي التعرض، و 75.26٪ للمبحوثين قليلي التعرض لهذه المضامين

الفرض الثالث: توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائيًا بين متوسطات درجات المبحوثين على مقياس الإحساس بالخطر المجتمعي تبعًا لإختلاف مستويات التعرض للمضامين المتعلقة بالحالات الوبائية لفيروس كورونا عبر المواقع الإلكترونية للصحف.

جدول (10) تحليل التباين أحادي الاتجاه بين متوسطات درجات المبحوثين على مقياس الإحساس بالخطر المجتمعي تبعًا لاختلاف مستويات التعرض للمضامين المتعلقة بالحالات والأوضاع الوبائية لفيروس الكورونا المستجد في مصر

درجة التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	المتوسط لمجموع المربعات	قيمة ف	معنى الدلالة
بين المجموعات	1.384	2	0.679	3.811	دالة*
داخل المجموعات	65.436	356	0.178		
مجموع	66.820	358			

تشير بيانات الجدول السابق إلي وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مجموعات المبحوثين الذين يمثلون مستويات التعرض المختلفة للمضامين المتعلقة بالحالات والأوضاع الوبائية لفيروس الكورونا المستجد عبر المواقع الإلكترونية للصحف، وذلك على مقياس الإحساس بالخطر المجتمعي، حيث بلغت قيمة ف 3.811 وهذه القيمة دالة عند مستوى دلالة = 0.05، وهو ما يثبت صحة هذا الفرض والذي ينص على أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثين على مقياس الإحساس بالخطر المجتمعي تبعًا لاختلاف مستويات التعرض المختلفة للمضامين المتعلقة بالحالات والأوضاع الوبائية لفيروس الكورونا المستجد عبر المواقع الإلكترونية للصحف في مصر .

جدول (11) نتائج تحليل L.S.D لمعرفة الفروق بين المجموعات على مقياس الإحساس بالخطر المجتمعي

المجموعات	مرتفعة	متوسطة	منخفضة	متوسطة
مرتفعة	-	-	-	2.339
متوسطة	0.0839	-	-	2.271
قليلة	0.1703**	0.0764	-	2.177

ولمعرفة مصدر التباين للفروق بين المتوسطات الحسابية لمجموعات المبحوثين أجري الاختبار البعدي L.S.D بطريقة أقل فرق معنوي، حيث اتضح أن هناك اختلافًا بين المبحوثين مرتفعي مستوى التعرض للمضامين المتعلقة بالحالات والأوضاع الوبائية لفيروس الكورونا المستجد عبر المواقع الإلكترونية للصحف، والمبحوثين قليلي التعرض لها بفارق بين المتوسطين الحسابيين بلغ 0.1703 لصالح المبحوثين مرتفعي مستوى التعرض, وهو فرق دال إحصائيًا عند مستوى دلالة 0.01، بينما اتضح أنه ليس هناك اختلافًا بين المبحوثين مرتفعي مستوى التعرض لهذه المضامين، والمبحوثون متوسطي التعرض لها بفارق بين المتوسطين الحسابيين بلغ 0.0839, وهو فارق غير دال إحصائيًا عند مستوى دلالة 0.05، كما اتضح أنه ليس هناك اختلافًا بين المبحوثين قليلي مستوى التعرض لهذه المضامين، أما المبحوثون من متوسطي مستوى التعرض لهذه المضامين بفارق بين المتوسطين الحسابيين بلغ 0.0764, وهو فارق غير دال إحصائيًا عند مستوى دلالة 0.05.

<u>الفرض الرابع:</u> توجد فروق دالة إحصائيًا بين متوسطات درجات المبحوثين على مقياس التعرض للمضامين المتعلقة بالحالات الوبائية الخاصة بفيروس كورونا المستجد في مصر تبعًا لاختلاف مستويات مصداقية مضمون مواقع الصحف لدى المبحوثين.

جدول رقم (12) تحليل التباين أحادي الاتجاه بين المتوسطات لدرجات المبحوثين على مقياس التعرض للمضامين المتعلقة بالأوضاع الوبائية والصحية تبعًا لاختلاف مستويات مصداقية المضمون

مصدر التباين	مجموعات المربعات	درجة الحرية	متوسط مجموع المربعات	قيمة ف	الدلالة
بين المجموعات	37.384	2	19.188	38.466	دالة***
داخل المجموعات	171.213	348	0.479		
المجموع	208.597	350			

تشير بيانات الجدول السابق إلي وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مجموعات المبحوثين الذين يمثلون مستويات الثقة بصدق وموضوعية المواقع الإلكترونية للصحف كمصدر للمعلومات عن الحالات والأوضاع الوبائية لفيروس كورونا المستجد، وذلك على مقياس التعرض للمضامين المتعلقة بهذه الأوضاع عبر المواقع الإلكترونية للصحف، حيث بلغت قيمة ف 38.466 وهذه القيمة دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة = 0.001، وهو ما يثبت صحة هذا الفرض والذي ينص على أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثين على مقياس التعرض للمضامين المتعلقة بالحالات والأوضاع الوبائية والصحية في مصر تبعًا لاختلاف مستويات مصداقية مضامين المواقع الإلكترونية للصحف لدى المبحوثين.

جدول رقم(13) نتائج تحليل L.S.D لمعرفة فروق المجموعات على مقياس التعرض للمضامين المتعلقة بالأوضاع الوبائية في مصر.

المجموعات	مرتفع	متوسط	منخفض	متوسط
مرتفع	-	-	-	1.948
متوسط	0.6714 ***	-	-	1.808
قليلة	0.1525	0.5362***	-	1.269

وللتعرف على مصدر التباين للفروق بين المتوسطات الحسابية لمجموعات المبحوثين تم إجراء الاختبار البعدي L.S.D بطريقة أقل فرق معنوي، حيث ظهر أن مستوى التعرض للمضامين المتعلقة بالحالات والأوضاع الوبائية لفيروس كورونا المستجد في مصر يزداد بزيادة مستوى ثقة المبحوثين في المواقع الإلكترونية للصحف كمصدر للمعلومات عن تلك الأوضاع، حيث اتضح أن هناك اختلافًا بين المبحوثين من متوسطي مستوى الثقة بصدق المواقع الإلكترونية للصحف كمصدر للمعلومات عن هذه الأوضاع الوبائية، والمبحوثون قليلي مستوى الثقة بفارق بين المتوسطين الحسابيين بلغ 0.5362 لصالح المبحوثين متوسطي مستوى الثقة, وهو فرق دال إحصائيًا عند مستوى دلالة 0.001، كما أن هناك اختلافًا بين المبحوثين مرتفعي مستوى الثقة بصدق المواقع الإلكترونية للصحف كمصدر للمعلومات عن الحالات والأوضاع الوبائية لفيروس كورونا المستجد في مصر، والمبحوثون من متوسطي مستوى الثقة بفارق بين المتوسطين الحسابيين بلغ 0.6714 لصالح المبحوثين مرتفعي مستوى الثقة, وهو فرق دال إحصائيًا عند مستوى دلالة 0.001.

الفرض الخامس: توجد فروق دالة إحصائيًا بين متوسطات درجات المبحوثين على مقياس التعرض للمضامين المتعلقة بالأوضاع الوبائية لفيروس كورونا تبعًا لاختلاف مستويات اهتمام المبحوثين بمتابعةهذه الأوضاع الوبائية في مصر.

جدول رقم (14) تحليل التباين أحادي الاتجاه بين متوسطات درجات المبحوثين على مقياس التعرض للمضامين المتعلقة بالحالات والأوضاع الوبائية لفيروس كورونا المستجد في مصر تبعًا لاختلاف مستويات الاهتمام لدى المبحوثين

مصدر التباين	مجموعات المربعات	درجة الحرية	متوسط مجموعات المربعات	قيمة ف	الدلالة الإحصائية
بين المجموعات	72.604	2	36.302	89.687	دالة***
داخل المجموعات	138.996	357	0.389		
المجموع	211.600	359			

تؤكد بيانات الجدول السابق إلي وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مجموعات المبحوثين الذين يمثلون مستويات الاهتمام المتنوعة بمتابعة المضامين المتعلقة بالحالات والأوضاع الوبائية لفيروس كورونا في مصر في المواقع الإلكترونية للصحف، وذلك وفق مقياس التعرض لهذه المضامين، حيث بلغت قيمة ف 89.687 وهذه القيمة دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة = 0.001، وهو ما يشير إلى صحة هذا الفرض الذي ينص على أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثين على مقياس التعرض للمضامين المتعلقة بالحالات والأوضاع الوبائية لفيروس كورونا المستجد تبعًا لاختلاف مستويات اهتمام المبحوثين بمتابعة الأوضاع الوبائية لهذا الفيروس في مصر.

جدول رقم (15) نتائج تحليل L.S.D لمعرفة الفروق بين المجموعات على مقياس مستوى التعرض للمضامين المتعلقة بالحالات والأوضاع الوبائية لفيروس كورونا في مصر.

المجموعات	مرتفع	متوسط	منخفض	متوسط
مرتفع	-	-	-	2.189
متوسط	0.7928 ***	-	-	1.340
قليلة	1.0549***	0.2102*	-	1.139

ولمعرفة مصدر التباين للفروق بين المتوسطات الحسابية لمجموعات المبحوثين أجري الاختبار البعدي L.S.D بطريقة أقل فارق معنوي، حيث ظهر أن مستوى التعرض للمضامين المتعلقة بالحالات والأوضاع الوبائية لفيروس كورونا في مصر يزداد بزيادة

مستوى اهتمام المبحوثين بمتابعة تلك المضامين، حيث اتضح أن هناك اختلافًا بين المبحوثين مرتفعي مستوى الاهتمام بمتابعة هذه النوعية من المضامين، والمبحوثين قليلي مستوى الاهتمام بفارق بين المتوسطين الحسابيين بلغ 1.0549 لصالح المبحوثين مرتفعي مستوى الاهتمام, وهو فرق دال إحصائيًا عند مستوى دلالة 0.001، كما ظهر أن هناك اختلافًا بين المبحوثين مرتفعي مستوى الاهتمام بمتابعة المضامين المتعلقة بالحالات والأوضاع الوبائية لفيروس كورونا في مصر، والمبحوثين متوسطي مستوى الاهتمام بفارق بين المتوسطين الحسابيين بلغ 0.7928 لصالح المبحوثين مرتفعي مستوى الاهتمام, وهو فرق دال إحصائيًا عند مستوى دلالة 0.001، كما ظهر أن هناك اختلافًا بين المبحوثين متوسطي مستوى الاهتمام بمتابعة هذه المضامين، والمبحوثين قليلي مستوى الاهتمام بفارق بين المتوسطين الحسابيين بلغ 0.2102 لصالح المبحوثين متوسطي مستوى الاهتمام, وهو فرق دال إحصائيًا عند مستوى دلالة 0.05.

الفرض السادس: توجد علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائيًا بين مستوى التعرض للمضامين المتعلقة بالأوضاع الوبائية لفيروس كورونا المستجد ومستوى معرفة المبحوثين بهذه الأوضاع في مصر.

جدول رقم (16) معامل ارتباط بيرلسون بين درجات المبحوثين على مقياس التعرض للمضامين الخاصة بالحالات والأوضاع الوبائية لفيروس كورونا ومستوى معرفة المبحوثين بهذه الأوضاع في مصر

المتغير / المتغير	التعرض للمضامين المتعلقة بالحالات والأوضاع الوبائية للفيروس		
	العدد	قيمة بيرلسون	الدلالة
مستوى معرفة المبحوثين بالحالات والأوضاع والوبائية للفيروس	318	0.259***	0.000

تؤكد نتائج الجدول السابق أنه باستخدام معامل ارتباط بيرلسون اتضح وجود علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية بين مستويات تعرض المبحوثين للمضامين الخاصة بالحالات والأوضاع الوبائية لفيروس كورونا في المواقع الإلكترونية للصحف، ومستوى معرفة المبحوثين بتلك الأوضاع، حيث بلغت قيمة معامل ارتباط بيرلسون 0.259 وهي قيمة دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة =0.001، وبالتالي فقد تحقق هذا الفرض والذي ينص على أنه توجد علاقة ارتباطية موجبة.

ذات دلالة إحصائية بين مستوى التعرض للمضامين الخاصة بالحالات والأوضاع الوبائية لفيروس كورونا ومستوى معرفة المبحوثين بهذه الأوضاع الوبائية للفيروس في مصر .

الفرض السابع: ترتفع درجة إحساس الجمهور بالمخاطر المجتمعية بزيادة مستوى التعرض للمضامين الخاصة بالأوضاع الوبائية لفيروس كورونا في المواقع الإلكترونية للصحف في مصر .

جدول رقم (17) معامل ارتباط بيرلسون بين درجات المبحوثين على مقياس التعرض للمضامين الخاصة بالحالات والأوضاع الوبائية لفيروس كورونا ومستوى الإحساس بالمخاطر المجتمعية

المتغير / المتغير	التعرض للمضامين الخاصة بالأوضاع والحالات الوبائية للفيروس في مصر		
	العدد	قيمة بيرلسون	الدلالة
مستوى الإحساس بالمخاطر المجتمعية	318	0.223***	0.000

تؤكد نتائج الجدول السابق على أنه باستخدام معامل ارتباط بيرلسون اتضح وجود علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية بين مستويات تعرض المبحوثين للمضامين الخاصة بالحالات والأوضاع الوبائية لفيروس كورونا في المواقع الإلكترونية للصحف ومستوى الإحساس بالمخاطر المجتمعية في مصر، وقد بلغت قيمة معامل ارتباط بيرلسون 0.223 وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة =0.001، وبذلك تحقق هذا الفرض والذي يقول بإن درجة إحساس الجمهور بالمخاطر المجتمعية تزيد بزيادة مستوى تعرض هذا الجمهور للمضامين الخاصة بالحالات والأوضاع الوبائية لفيروس كورونا في المواقع الإلكترونية للصحف في مصر.

الفرض الثامن: لا توجد فروق دالة إحصائيًا بين متوسطات درجات المبحوثين على مقياس مستويات التعرض للمضامين الخاصة بالأوضاع الوبائية لفيروس كورونا تبعًا لاختلاف المتغيرات الديموجرافية.

أ- لا توجد فروق دالة إحصائيًا بين متوسطات درجات الذكور ومتوسطات درجات الإناث على مقياس مستويات التعرض للمضامين الخاصة بالأوضاع الوبائية لفيروس كورونا في مواقع الصحف الإلكترونية مصر.

جدول (18) اختبار (ت) لدلالة الفروق بين المبحوثين في مستويات التعرض للمضامين الخاصة بالحالات والأوضاع الوبائية لفيروس كورونا في مصر وفقًا للنوع

المجموعات	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة ت	درجة الحرية	الدلالة
ذكور	164	1.646	0.804	0.587	347	غير دالة
إناث	154	1.598	0.728			

تؤكد نتائج اختبار "ت" في الجدول السابق على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الذكور ومتوسطات درجات الإناث على مقياس مستويات التعرض للمضامين الخاصة بالحالات والأوضاع الوبائية لفيروس كورونا في المواقع الإلكترونية للصحف في مصر، حيث بلغت قيمة "ت" 0.587 وهي قيمة غير دالة إحصائيًا عند جميع مستويات الدلالة، وبهذا تتأكد صحة هذا الفرض . الذي ينص على أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الذكور ومتوسطات درجات الإناث على مقياس مستويات التعرض للمضامين الخاصة بالحالات و الأوضاع الوبائية لفيروس كورونا في مصر.

ب- لا توجد فروق دالة إحصائيًا بين متوسطات درجات مبحوثي الريف ومتوسطات درجات مبحوثي الحضر على مقياس مستويات التعرض للمضامين الخاصة بالأوضاع الوبائية لفيروس كورونا في مصر.

جدول (19) اختبار (ت) لدلالة الفروق بين المبحوثين في مستويات التعرض للمضامين المتعلقة بالحالات والأوضاع الوبائية لفيروس كورونا في مصر وفقًا للإقامة

المجموعات	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة ت	درجة الحرية	الدلالة
حضر	170	1.540	0.718	0.548	346	غير دالة
ريف	148	1.514	0.636			

تؤكد نتائج اختبار "ت" في الجدول السابق إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات مبحوثي الحضر ومتوسطات درجات مبحوثي الريف على مقياس مستويات التعرض للمضامين المتعلقة بالحالات والأوضاع الوبائية لفيروس كورونا في مصر في المواقع الإلكترونية للصحف، حيث بلغت قيمة "ت" 0.548 وهي قيمة غير دالة إحصائيًا عند جميع مستويات الدلالة، وبذلك فقد تأكدت صحة هذا الفرض. والذي يقول بإنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات مبحوثي الحضر ومتوسطات درجات مبحوثي الريف على مقياس مستويات التعرض للمضامين المتعلقة بالحالات والأوضاع الوبائية لفيروس كورونا في مصر.

جـ- توجد فروق دالة إحصائيًا بين متوسطات درجات المبحوثين على مقياس مستويات التعرض للمضامين المتعلقة بالأوضاع الوبائية لفيروس كورونا في مصر تبعًا لاختلاف السن.

جدول رقم (20) تحليل التباين أحادي الاتجاه بين متوسطات درجات المبحوثين على مقياس مستويات التعرض للمضامين المتعلقة بالحالات والأوضاع الوبائية لفيروس كورونا في مصر تبعًا لاختلاف السن

مصدر التباين	مجموعات المربعات	درجة الحرية	متوسط مجموع المربعات	قيمة ف	الدلالة
بين المجموعات	13.606	2	6.703	11.908	دالة***
داخل المجموعات	172.582	297	0.346		
المجموع	186.188	299			

تؤكد بيانات الجدول السابق على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مجموعات المبحوثين الذين يمثلون الفئات العمرية المختلفة، وذلك على مقياس مستويات التعرض للمضامين المتعلقة بالحالات والأوضاع الوبائية لفيروس في مصر في المواقع الإلكترونية للصحف، حيث بلغت قيمة ف 11.908 وهذه القيمة دالة عند مستوى دلالة = 0.001، وهو ما يؤكد صحة هذا الفرض والذي يقول بإنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثين على مقياس مستويات التعرض للمضامين الخاصة بالحالات والأوضاع الوبائية لفيروس كورونا في مصر تبعًا لاختلاف السن.

جدول (21) نتائج تحليل L.S.D لمعرفة الفروق بين المجموعات على مقياس مستويات التعرض للمضامين المتعلقة بالحالات والأوضاع الوبائية لفيروس كورونا في مصر

المجموعات	من 18 إلى 30	من 30 إلى 45	من 45 فأكثر	المتوسط
من 18 إلى 30	-	-	-	1.79
من 30 إلى 45	0.1228	-	-	1.68
من 45 فأكثر	0.4169***	0.3839***	-	1.32

يتبين من الجدول السابق اختلاف المتوسطات الحسابية للمجموعات التي تمثل المبحوثين من ذوي الفئات العمرية المختلفة على مقياس مستويات التعرض للمضامين الخاصة بالحالات والأوضاع الوبائية لفيروس كورونا في المواقع الإلكترونية للصحف في مصر، وللتعرف على مصدر التباين للفروق بين المتوسطات الحسابية لمجموعات المبحوثين تم إجراء الاختبار البعدي L.S.D بطريقة أقل فرق معنوي، حيث تبين أن مستويات التعرض للمضامين المتعلقة بالحالات والأوضاع الوبائية للفيروس في المواقع الإلكترونية للصحف في مصر يرتفع لدى المبحوثين ذوي المستويات العمرية الأقل أكثر من المبحوثين ذوي المستويات العمرية الأعلى.

حيث اتضح أن هناك اختلافًا بين المبحوثين من الفئة العمرية (30 إلى أقل من 45 سنة)، والمبحوثين من الفئة العمرية (45 سنة فأكثر) بفارق بين المتوسطين الحسابيين بلغ 0.3839 لصالح الفئة العمرية 30 إلى أقل من 45 سنة, وهو فارق دال إحصائيًا عند مستوى دلالة 0.001، كما تبين أن هناك اختلافًا أيضًا بين المبحوثين من الفئة العمرية (15 إلى أقل من 30 سنة)، والمبحوثين من الفئة العمرية (45 سنة فأكثر) بفارق بين المتوسطين الحسابيين بلغ 0.4169 لصالح الفئة العمرية من 18 إلى أقل من 30 سنة, وهو فارق دال إحصائيًا عند مستوى دلالة 0.001، بينما تبين أنه ليس هناك اختلافًا بين المبحوثين من الفئة العمرية (30 إلى أقل من 45 سنة)، والمبحوثين من (18 إلى أقل من 30 سنة)، حيث بلغ الفارق بين المتوسطين الحسابيين 0.1228, وهو فارق غير دال إحصائيًا عند مستوى دلالة 0.05.

د- توجد فروق دالة إحصائيًا بين متوسطات درجات المبحوثين على مقياس مستويات التعرض للمضامين المتعلقة بالأوضاع الوبائية لفيروس كورونا في مصر تبعًا لاختلاف المستوى التعليمي.

جدول (22) تحليل التباين أحادي الاتجاه بين متوسطات درجات المبحوثين على مقياس مستويات التعرض للمضامين المتعلقة بالحالات والأوضاع الوبائية لفيروس كورونا في مصر تبعًا لاختلاف المستوى التعليمي

مصدر التباين	مجموعات المربعات	درجة الحرية	متوسط جموع المربعات	قيمة ف	الدلالة
بين المجموعات	11.284	2	5.178	11.863	دالة***
داخل المجموعات	189.423	337	0.567		
المجمـوع	200.707	339			

تشير بيانات الجدول السابق إلي وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مجموعات المبحوثين الذين يمثلون المستويات التعليمية المختلفة، وذلك على مقياس مستويات التعرض للمضامين المتعلقة بالحالات والأوضاع الوبائية لفيروس كورونا في المواقع الإلكترونية للصحف في مصر، وقد بلغت قيمة ف 11.863 وهذه القيمة دالة إحصائيًا عند مستوى = 0.001، وهو ما يؤكد على صحة هذا الفرض القائل بوجود فارق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثين على مقياس مستويات التعرض للمضامين المتعلقة بالحالات والأوضاع الوبائية لفيروس كورونا في مواقع الصحف في مصر تبعًا لاختلاف المستوى التعليمي.

جدول رقم (23) نتائج تحليل L.S.D لمعرفة الفروق بين المجموعات على مقياس مستويات التعرض للمضامين المتعلقة بالأوضاع الوبائية والصحية في مصر

المجموعات	أقل من جامعي	جامعي	أعلى من جامعي	المتوسط
- أقل من جامعي	-			1.32
- جامعي	0.3891 ***	-		1.69
- أعلى من جامعي	0.2119 **	0.2812	-	1.78

يتبين من الجدول السابق اختلاف المتوسطات الحسابية للمجموعات التي تمثل المبحوثين من ذوي المستويات التعليمية المختلفة على مقياس مستويات التعرض للمضامين المتعلقة بالحالات والأوضاع الوبائية لفيروس كورونا في المواقع الإلكترونية للصحف في مصر،

ولمعرفة مصدر التباين للفروق بين المتوسطات الحسابية لمجموعات المبحوثين أجري الاختبار البعدي L.S.D بطريقة أقل فارق معنوي، حيث تبين أن مستويات التعرض للمضامين المتعلقة بالحالات والأوضاع الوبائية لفيروس كورونا يرتفع لدى المبحوثين ذوي المستويات التعليمية المرتفعة أكثر من المبحوثين ذوي المستويات التعليمية الأقل.

فقد تبين أن هناك اختلافًا بين المبحوثين من فئة التعليم الجامعي، والمبحوثين من فئة التعليم الأعلى من الجامعي بفارق بين المتوسطين الحسابيين بلغ 0.2812 لصالح المبحوثين من فئة التعليم الأعلى من الجامعي, وهو فارق له دلالة إحصائية عند مستوى 0.05، كما ظهر أن هناك اختلافًا بين المبحوثين من فئة التعليم الجامعي، والمبحوثين من فئة التعليم الأعلى من الجامعي بفارق بين المتوسطين الحسابيين بلغ 0.3891 لصالح المبحوثين من فئة التعليم الأعلى من الجامعي, وهو فارق دال إحصائيًا عند مستوى دلالة 0.001، كما ظهر أن هناك اختلافًا بين المبحوثين من فئة التعليم الأقل من جامعي، والمبحوثين من فئة التعليم الأعلى من الجامعي بفارق بين المتوسطين الحسابيين بلغ 0.2119 لصالح المبحوثين من فئة التعليم الأعلى من الجامعي, وهو فارق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة 0.01.

هـ- توجد فروق دالة إحصائيًا بين متوسطات درجات المبحوثين على مقياس مستويات التعرض للمضامين المتعلقة بالأوضاع الوبائية لفيروس كورونا في مصر تبعًا لاختلاف المستوى الاقتصادي الاجتماعي.

جدول رقم (24) تحليل التباين أحادي الاتجاه بين متوسطات درجات المبحوثين على مقياس مستويات التعرض للمضامين المتعلقة بالحالات الوبائية لكورونا في مواقع الصحف الإلكترونية في مصر تبعًا لاختلاف المستوى الاقتصادي الاجتماعي

مصدر التباين	مجموعات المربعات	درجة الحرية	متوسط جموع المربعات	قيمة ف	الدلالة
بين المجموعات	11.702	2	5.765	10.548	دالة***
داخل المجموعات	179.498	337	0.538		
المجموع	191.200	339			

تشير بيانات الجدول السابق إلي وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مجموعات المبحوثين الذين يمثلون المستويات الاجتماعية والاقتصادية المختلفة، وذلك على مقياس مستويات التعرض للمضامين المتعلقة بالحالات والأوضاع الوبائية لفيروس كورونا في المواقع الإلكترونية للصحف في مصر، وقد بلغت قيمة ف 10.548 وهي قيمة دالة عند

مستوى دلالة = 0.001، وهو ما يؤكد صحة هذا الفرض والذي يقول إنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثين على مقياس مستويات التعرض للمضامين المتعلقة بالحالات والأوضاع الوبائية لفيروس كورونا في المواقع الإلكترونية للصحف في مصر تبعًا لاختلاف المستوى الاقتصادي الاجتماعي للمبحوثين .

جدول (25) نتائج تحليل L.S.D لمعرفة الفروق بين المجموعات على مقياس مستويات التعرض للمضامين المتعلقة بالحالات والأوضاع الوبائية لفيروس كورونا في مصر

المجموعات	مرتفع	متوسط	منخفض	المتوسط
مرتفع	-			1.39
متوسط	0.3849***	-		1.78
منخفض	0.2508**	0.2295**	-	1.59

يتبين من الجدول السابق اختلاف المتوسطات الحسابية للمجموعات التي تمثل المبحوثين ذوي المستويات الاجتماعية الاقتصادية المختلفة على مقياس مستويات التعرض للمضامين الخاصة بالحالات والأوضاع الوبائية لفيروس كورونا في المواقع الإلكترونية للصحف في مصر، ولمعرفة مصدر التباين للفروق بين المتوسطات الحسابية لمجموعات المبحوثين أجري الاختبار البعدي L.S.D بطريقة أقل فرق معنوي، حيث ظهر أن مستويات التعرض للمضامين المتعلقة بالحالات والأوضاع الوبائية لفيروس كورونا في المواقع الإلكترونية للصحف في مصر يرتفع لدى المبحوثين من فئة المستوى الاجتماعي الاقتصادي المتوسط أكثر من المبحوثين من فئة المستوى الاجتماعي الاقتصادي المرتفع والمنخفض.

حيث اتضح أن هناك تباينًا بين المبحوثين من فئة المستوى الاجتماعي الاقتصادي المرتفع والمبحوثين فئة المستوى الاجتماعي الاقتصادي المتوسط بفارق بين المتوسطين الحسابيين بلغ 0.3849 لصالح المستوى الاجتماعي الاقتصادي المتوسط, وهو فارق له دلالة إحصائية عند مستوى 0.001، كما ظهر أن هناك اختلافًا بين المبحوثين فئة المستوى الاجتماعي الاقتصادي المرتفع والمبحوثين فئة المستوى الاجتماعي الاقتصادي المنخفض بفارق بين المتوسطين الحسابيين بلغ 0.2508 لصالح المستوى الاجتماعي الاقتصادي المرتفع, وهو فارق دال إحصائيًا عند مستوى 0.01، كما ظهر أن هناك اختلافًا بين المبحوثين فئة المستوى الاجتماعي الاقتصادي المنخفض والمبحوثين فئة المستوى الاجتماعي الاقتصادي المتوسط بفارق بين المتوسطين الحسابيين بلغ 0.2295 لصالح

المستوى الاجتماعي الاقتصادي المتوسط, وهو فارق له دلالة إحصائية عند مستوى 0.01.

الفرض التاسع: لا توجد فروق دالة إحصائيًا بين متوسطات درجات المبحوثين على مقياس الإحساس بالمخاطر المجتمعية تبعًا لاختلاف المتغيرات الديموجرافية.

أ- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائيًا بين متوسطات درجات الذكور ومتوسطات درجات الإناث على مقياس الإحساس بالمخاطر المجتمعية.

جدول رقم (26) اختبار (ت) لدلالة الفروق بين المبحوثين في مستويات الإحساس بالمخاطر المجتمعية وفقًا للنوع

المجموعات	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة ت	درجة الحرية	الدلالة
ذكور	164	2.267	0.439	0.074	349	غير دالة
إناث	154	2.262	0.448			

تشير نتائج اختبار "ت" في الجدول السابق إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الذكور ومتوسطات درجات الإناث على مقياس مستويات الإحساس بالمخاطر المجتمعية، حيث بلغت قيمة "ت" 074.0 وهي قيمة غير دالة إحصائيًا عند جميع مستويات الدلالة، وبالتالي تتأكد صحة هذا الفرض . والذي يقول إنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الذكور ومتوسطات درجات الإناث على مقياس الإحساس بالمخاطر المجتمعية.

ب- لا توجد فروق دالة إحصائيًا بين متوسطات درجات مبحوثي الحضر ومتوسطات درجات مبحوثي الريف على مقياس الإحساس بالمخاطر المجتمعية.

جدول رقم (27) اختبار (ت) لدلالة الفروق بين المبحوثين في مستويات الإحساس بالمخاطر المجتمعية وفقًا محل الإقامة

المجموعات	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة ت	درجة الحرية	الدلالة
حضر	170	2.268	0.437	0.695	361	غير دالة
ريف	148	2.279	0.449			

تشير نتائج اختبار "ت" في الجدول السابق إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات مبحوثي الحضر ومتوسطات درجات مبحوثي الريف على مقياس مستويات الإحساس بالمخاطر المجتمعية، حيث بلغت قيمة "ت" 0.695 وهي قيمة غير دالة إحصائيًا عند جميع مستويات الدلالة، وبالتالي فقد تأكدت صحة هذا الفرض.

والذي يقول إنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات مبحوثي الحضر ومتوسطات درجات مبحوثي الريف على مقياس مستويات الإحساس بالمخاطر المجتمعية.

جـ- توجد فروق دالة إحصائيًا بين متوسطات درجات المبحوثين على مقياس الإحساس بالمخاطر المجتمعية تبعًا لاختلاف السن .

جدول(28) تحليل التباين أحادي الاتجاه بين متوسطات درجات المبحوثين على مقياس الإحساس بالمخاطر المجتمعية تبعًا لاختلاف السن

مصدر التباين	مجموعات المربعات	درجة الحرية	متوسط جموع المربعات	قيمة ف	الدلالة
بين المجموعات	14.806	2	7.802	11.261	دالة***
داخل المجموعات	174.794	357	0.478		
المجمـوع	189.600	359			

تشير بيانات الجدول السابق إلي وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مجموعات المبحوثين الذين يمثلون الفئات العمرية المختلفة، وذلك على مقياس مستويات الإحساس بالمخاطر المجتمعية، حيث بلغت قيمة ف 11.261 وهذه القيمة دالة عند مستوى دلالة = 0.001، وهو ما يؤكد صحة هذا الفرض والذي يقول إنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثين على مقياس مستويات الإحساس بالمخاطر المجتمعية تبعًا لاختلاف السن.

جدول رقم (29) نتائج تحليل L.S.D لمعرفة الفروق بين المجموعات على مقياس الإحساس بالمخاطر المجتمعية

المجموعات	من 15 إلى 30	من 30 إلى 45	من 45 فأكثر	المتوسط
من 15 إلى 30	-	-	-	1.79
من 30 إلى 45	0.1223	-	-	1.68
من 45 فأكثر	0.5148***	0.3831***	-	1.32

يتبين من الجدول السابق اختلاف المتوسطات الحسابية للمجموعات التي تمثل المبحوثين من الفئات العمرية المختلفة على مقياس مستويات الإحساس بالمخاطر المجتمعية، ولمعرفة مصدر التباين للفروق بين المتوسطات الحسابية لمجموعات المبحوثين أجري الاختبار البعدي L.S.D بطريقة أقل فرق معنوي، حيث تبين أن مستويات الإحساس

بالمخاطر المجتمعية يزداد لدى المبحوثين في المستويات العمرية الأقل أكثر من المبحوثين من المستويات العمرية الأعلى.

وقد اتضح أن هناك اختلافًا بين المبحوثين من ذوي الفئة العمرية من 30 إلى أقل من 45 سنة، والمبحوثين من الفئة العمرية من 45 سنة فأكثر بفارق بين المتوسطين الحسابيين بلغ 0.3831 لصالح المبحوثين في الفئة من 30 إلى أقل من 45 سنة, وهو فارق له دلالة إحصائية عند مستوى دلالة 0.001، كما تبين أن هناك اختلافًا بين المبحوثين من الفئة العمرية من 15 إلى أقل من 30 سنة، والمبحوثين من الفئة العمرية 45 سنة فأكثر بفارق بين المتوسطين الحسابيين بلغ 0.5148 لصالح المبحوثين من الفئة العمرية من 15 إلى أقل من 30 سنة, وهو فارق له دلالة إحصائيًا عند مستوى دلالة 0.001، بينما ظهر أنه ليس هناك اختلافًا بين المبحوثين من ذوي الفئة العمرية من 30 إلى أقل من 45 سنة، والمبحوثين من ذوي الفئة العمرية من 15 إلى أقل من 30 سنة، حيث بلغ الفرق بين المتوسطين الحسابيين بلغ 0.1223, وهو فرق غير دال إحصائيًا عند مستوى دلالة 0.05.

د- توجد فروق دالة إحصائيًا بين متوسطات درجات المبحوثين على مقياس الإحساس بالمخاطر المجتمعية تبعًا لاختلاف المستوى التعليمي.

جدول (30) تحليل التباين أحادي الاتجاه بين متوسطات درجات المبحوثين على مقياس الإحساس بالمخاطر المجتمعية تبعًا لاختلاف المستوى التعليمي

مصدر التباين	مجموعات المربعات	درجة الحرية	متوسط جموع المربعات	قيمة ف	الدلالة
بين المجموعات	11.198	2	5.129	7.697	دالة***
داخل المجموعات	196.972	349	0.548		
المجموع	208.170	351			

تشير بيانات الجدول السابق إلي وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مجموعات المبحوثين الذين يمثلون المستويات التعليمية المختلفة، وذلك على مقياس مستويات الإحساس بالمخاطر المجتمعية، حيث بلغت قيمة ف 7.697 وهذه القيمة دالة عند مستوى دلالة = 0.001، وهو ما يؤكد صحة هذا الفرض والذي يقول إنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثين على مقياس مستويات الإحساس بالمخاطر المجتمعية تبعًا لاختلاف المستوى التعليمي.

جدول رقم (31) نتائج تحليل L.S.D لمعرفة الفروق بين المجموعات على مقياس الإحساس بالمخاطر المجتمعية

المجموعات	أقل من جامعي	جامعي	أعلى من جامعي	المتوسط
أقل من جامعي	-	-	-	1.22
جامعي	0.2876***	-	-	1.59
أعلى من جامعي	0.2145**	0.2552*	-	1.91

يتضح من الجدول السابق تباين المتوسطات الحسابية للمجموعات التي تمثل المبحوثين من المستويات التعليمية المختلفة على مقياس مستويات الإحساس بالمخاطر المجتمعية، وللتعرف على مصدر التباين للفروق بين المتوسطات الحسابية لمجموعات المبحوثين أجري الاختبار البعدي L.S.D بطريقة أقل فرق معنوي، وتبين أن مستويات الإحساس بالمخاطر المجتمعية يزداد لدى المبحوثين من المستويات التعليمية المرتفعة أكثر من المبحوثين ذوي المستويات التعليمية المنخفضة.

وقد اتضح أن هناك اختلافًا بين المبحوثين من فئة التعليم الجامعي، والمبحوثين من فئة التعليم الأعلى من الجامعي بفارق بين المتوسطين الحسابيين بلغ 0.2552 لصالح المبحوثين من فئة التعليم الأعلى من الجامعي, وهو فارق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة 0.05، كما اتضح أن هناك اختلافًا بين المبحوثين من فئة التعليم الجامعي، والمبحوثين من فئة التعليم الأعلى من الجامعي بفارق بين المتوسطين الحسابيين بلغ 0.2876 لصالح المبحوثين من فئة التعليم الأعلى من الجامعي, وهو فارق له دلالة إحصائية عند مستوى دلالة 0.001، وتبين أن هناك اختلافًا بين المبحوثين من فئة التعليم الأقل من الجامعي، والمبحوثين من فئة التعليم الأعلى من الجامعي بفارق بين المتوسطين الحسابيين بلغ 0.2145 لصالح المبحوثين من فئة التعليم الأعلى من الجامعي, وهو فارق دال إحصائيًا عند مستوى دلالة 0.01

ه- توجد فروق دالة إحصائيًا بين متوسطات درجات المبحوثين على مقياس الإحساس بالمخاطر المجتمعية تبعًا لاختلاف المستوى الاقتصادي الاجتماعي.

جدول رقم (32) تحليل التباين أحادي الاتجاه بين متوسطات درجات المبحوثين على مقياس الإحساس بالمخاطر المجتمعية تبعًا لاختلاف المستوى الاقتصادي الاجتماعي

مصدر التباين	مجموعات المربعات	درجة الحرية	متوسط مجموع المربعات	قيمة ف	الدلالة
بين المجموعات	2.697	2	4.398	4.171	دالة***
داخل المجموعات	95.898	349	0.174		
المجمـوع	98.595	347			

تظهر بيانات الجدول السابق وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين فئات المبحوثين من المستويات الاجتماعية الاقتصادية المختلفة، وذلك على مقياس مستويات الإحساس بالمخاطر المجتمعية، حيث بلغت قيمة ف 4.171 وهذه القيمة لها دلالة إحصائية عند مستوى دلالة = 0.05، وهو ما يؤكد صحة هذا الفرض والذي يقول إنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثين على مقياس مستويات الإحساس بالمخاطر المجتمعية تبعًا لاختلاف المستوى الاقتصادي الاجتماعي للمبحوثين .

جدول رقم (33) نتائج تحليل L.S.D لمعرفة الفروق بين المجموعات على مقياس الإحساس بالمخاطر المجتمعية

المجموعات	مرتفع	متوسط	منخفض	المتوسط
مرتفع	-	-	-	2.181
متوسط	0.1302**	-		2.322
منخفض	0.1721**	0.0315	-	2.359

يتبين من الجدول السابق اختلاف المتوسطات الحسابية للمجموعات التي تمثل المبحوثين ذوي المستويات الاجتماعية الاقتصادية المختلفة على مقياس مستويات الإحساس بالمخاطر المجتمعية، ولمعرفة مصدر التباين للفروق بين المتوسطات الحسابية لمجموعات المبحوثين أجري الاختبار البعدي L.S.D بطريقة أقل فرق معنوي، حيث ظهر أن مستويات الإحساس بالمخاطر المجتمعية يزداد لدى المبحوثين ذوي المستوى الاجتماعي الاقتصادي المنخفض أكثر من المبحوثين ذوي المستوى الاجتماعي الاقتصادي المرتفع والمتوسط.

ويظهر الجدول أن هناك تبايًا بين المبحوثين فئة المستوى الاجتماعي الاقتصادي المرتفع والمبحوثين فئة المستوى الاجتماعي الاقتصادي المتوسط بفارق بين المتوسطين الحسابيين بلغ 0.1302 لصالح المبحوثين ذوي المستوى الاجتماعي الاقتصادي المتوسط, وهو فارق ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0.01، كما تبين أن هناك اختلافًا بين المبحوثين فئة المستوى الاجتماعي الاقتصادي المرتفع والمبحوثين فئة المستوى الاجتماعي الاقتصادي المنخفض بفارق بين المتوسطين الحسابيين بلغ 0.1721 لصالح المستوى الاجتماعي الاقتصادي المنخفض, وهو فارق له دلالة إحصائية عند مستوى 0.01، إلا أنه ليس هناك اختلافًا بين المبحوثين فئة المستوى الاجتماعي الاقتصادي المنخفض وفئة المستوى الاجتماعي الاقتصادي المتوسط فقد بلغ الفارق بين المتوسطين الحسابيين 0.0315, وهو فارق غير دال إحصائيًا عند مستوى 0.05

النتائج العامه للدراسة:

كشفت بعض الدراسات التي أجريت عن مخاطر فيروس كورونا المستجد أهمية مواقع الصحف الإلكترونية وشبكات التواصل الاجتماعي في التواصل الجماهيرى الواسع والسريع لزيادة الوعي الصحي لمواجهة مخاطر الأزمة التي يعيشها العالم نتيجة انتشار فيروس كورونا المستجد، ومنها دراسة مرتضى البشير عثمان الأمين، وخالد عبد الحفيظ (2020) [64]، وشيماء هوارى (2020) [65] و جاد عويضات (2020) [66]، والتي تؤكد جميعها على إمكانية التنبؤ بالدور الإيجابي لمواقع الصحف الإلكترونية عينة الدراسة في تنمية الوعي الصحي ومكافحة أزمة جائحة كورونا في ضوء انتشار الفيروس وذلك من خلال محاور ثلاثة هي:

- توجيهات مواقع الصحف نحو الالتزام بالحجر الصحي والتباعد الاجتماعي للوقاية من أخطار الفيروس.

-دور مواقع الصحف الإيجابي في مواجهة الشائعات والمعلومات المزيفة.

- المواقف الإيجابية لمواقع الصحف في التوجيه وشرح المخاطر المترتبة على إهمال اتخاذ التدابير الوقائية.

وتشير النتائج إلى أن المبحوثين ممن يعتمدون على الصحف الإلكترونية في الحصول على المعلومات عن جائحة فيروس كورونا خلال فترة الدراسة بلغت نسبتهم 87.26٪ من إجمالي مفردات عينة الدراسة وكانت كالتالي:

- مرتفعي مستوى الاعتماد على الصحف الإلكترونية كمصدر للمعلومات في أزمة فيروس كورونا خلال فترة الدراسة بلغت نسبتهم 16.48٪ من إجمالي مفردات عينة

الدراسة، بينما بلغت نسبة المبحوثين متوسطي مستوى الاعتماد على الصحف الإلكترونية 25.14٪, وجاءت نسبة المبحوثين قليلي مستوى الاعتماد 58.38٪.

- تشير النتائج إلى أهم أسباب اعتماد المبحوثين على الصحف الإلكترونية كمصدر للمعلومات عن جائحة فيروس كورونا في بداية وقت الأزمة حيث جاء في الترتيب الأول من الأسباب، في الترتيب الأول "لأنها تمدني بأحدث وأهم المعلومات والأخبار بشكلٍ فورى، بنسبة بلغت 48.89٪ من إجمالي مفردات عينة الدراسة، وجاء في الترتيب الثاني "لأنها تمثل لي بديلًا عن الصحف الورقية"، بنسبة بلغت 40.89٪، وجاء في الترتيب الثالث "لأنها لا تكلفني الكثير من المال حتى أنتهي من قراءتها"، بنسبة بلغت 33.33٪.

و تشير النتائج إلى أهم الصحف التي يعتمد عليها المبحوثون كمصدر للمعلومات عن قضايا الأزمات . في الترتيب الأول، موقع صحيفة اليوم السابع، بنسبة بلغت 76.44٪ من إجمالي مفردات عينة الدراسة، وجاء في الترتيب الثاني، موقع صحيفة الأهرام الإلكترونية، بنسبة بلغت 72.67٪ وجاء في الترتيب الثالث، موقع صحيفة الأخبار الإلكترونية بنسبة بلغت 69.56٪. وفي الترتيب الرابع والأخير موقع صحيفة المصريون بنسبة 56٪

- وتؤكد النتائج على أن المبحوثين مرتفعي مستوى المتابعة لمواقع الصحف المصرية الإلكترونية للتعرف على أخبار فيروس كورونا بلغت نسبتهم 34.67٪ من إجمالي مفردات عينة الدراسة، بينما بلغت نسبة المبحوثين متوسطي مستوى المتابعة لأخبار الجائحة في مواقع الصحف الإلكترونية 44.81٪.وقليلي مستوى المتابعة 52.20٪.

- أسفرت النتائج عن وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائيًا بين مستويات استخدام المبحوثين للصحف الإلكترونية ومستويات التعرض لأخبار الأزمة الخاصة بالجائحة.

- تزداد درجة معرفة المبحوثين بأخبار الجائحة بزيادة درجة الاعتماد على الصحف الإلكترونية كمصدر للمعلومات.

- توجد فروق دالة إحصائيًا بين متوسطات درجات المبحوثين على متغيرات الاعتماد على الصحف الإلكترونية وفقًا لاختلاف مستويات معرفة المبحوثين بالجائحة في المجتمع المصري.

- توجد فروق دالة إحصائيًا بين متوسطات درجات المبحوثين على متغيرات الاعتماد على الصحف الإلكترونية وفقًا لاختلاف مستويات اهتمام المبحوثين بمتابعة القضايا والمخاطر الخاصة بالجائحة.

- توجد فروق دالة إحصائيًا بين متوسطات درجات المبحوثين على متغيرات الاعتماد على الصحف الإلكترونية وفقًا لاختلاف مستويات ثقة المبحوثين في مواقع الصحف الإلكترونية كمصدر للمعلومات عن تطورات الجائحة.

توصيات الدراسة:

- العمل على تدريب وتطوير مقدمي البرامج الصحية والطبية في مواقع الصحف إلكترونية المصرية ليكونوا قادرين على تقديم محتوى إعلامي إلكتروني أكثر وعيًا وتخصصًا بالقضايا الصحية والوبائية.

- يوصي الباحث بتطوير وتنظيم المحتوى الطبى والصحي في مواقع الصحف بحيث تنتمي كل معلومة إلى المجال القادر على احتوائها كتخصص علمي إعلامي.

- تعزيز العلاقة التبادلية بين مواقع الصحف الإلكترونية وجمهور المتابعين لها، من خلال الاهتمام بالمواهب الإعلامية القادرة على التبسيط العلمي للبيانات والمعلومات الطبية.

- توخي الحذر في نقل الأخبار من وكالات الأنباء العالمية والمصادر العلمية والطبية الخارجية، باعتبار أن أولويات تلك المجتمعات لا تتناسب وطبيعة المجتمع المصري.

-عند طرح المعلومات الطبية والصحية وخاصة فيما يتعلق بفيروس كورونا يجب أن تكون المعلومة معتمدة على حقائق لا يمكن أن تتأثر بمفاهيم خاطئة أخرى، حيث إن الحقيقة العلمية يجب أن تكون عنصرًا أساسيًا في خلق وتقديم المعلومة، فحجر الأساس في أية توعية صحية هو المعرفة الأولية بمسببات المشكلات الصحية .

مراجع الدراسة:

Zaki. T, and Hossain, M.S.) (2020). ICT intervention in the Containment of the Zaman, A, A. Spread of COVID- 19: An Exploratory study. Ar Xiv: 2. Pandemic (1

2) فلوس، مسعود وتومى، الخنساء "الإعلام الجديد يهدد الصحة النفسية داخل المجتمعات جراء جائحة فيروس كورونا"، مجلة الدراسات الإعلامية، العدد الحادي عشر، المركز الديمقراطي العربي، (ألمانيا: برلين، " آيار " مايو 2020 م) ص ص 482-495.

3) المغير، محمد، "إدارة المحتوى الإعلامي في الاعتداء العسكري على قطاع غزة"، نوفمبر 2019 ما بين نشر الشائعة والطمأنينة، مجلة الدراسات الإعلامية، المركز الديمقراطي العربي، (ألمانيا: برلين، " آيار" مايو (2020م) ص ص 442-456

4) حسن، خالد صلاح الدين، "مستويات مصداقية وسائل الإعلام المصرية لدى الجمهور"، دراسة (كمية/ كيفية) في إطار النموذج البنائي للمصداقية، المجلة المصرية لبحوث الإعلام (جامعة القاهرة: كلية الإعلام، العدد 26 يناير – مارس 2006) ص ص 41-89

5) صالح، فاطمة محمد، "العوامل المؤثرة على مصداقية المادة الإخبارية التليفزيونية"، دراسة مقارنة لاتجاهات الجمهور المصري نحو مصداقية قناتي النيل للأخبار، والجزيرة الإخبارية، رسالة ماجستير غير منشورة، ، (جامعة القاهرة: كلية الإعلام 2012م،) ص ص 3-9.

6) شعبان، حمدي، "الإعلام الأمني وإدارة الأزمات والكوارث"، (القاهرة: الشركة العربية المتحدة للتسويق والتوريدات، 2005م)، ص 228.

(7) عبد الله، محمد: "الإعلام والصحة: نقاط الاتفاق والافتراق"، متاحة على:

Available at: www: okaz.com salo sfl 11l3l2016

who) :Coronavirus disease (COVID19) situation report -58,European Region. (8) (2020

(9) عبدالحميد، محمد: البحث العلمي في الدراسات الإعلامية, (القاهرة, عالم الكتب، 2000م) ص ص69: 75.

(10) خير الله، هشام رشدي: " معالجة الصحافة الإلكترونية لقضايا الفساد في المجتمع المصري وتأثيرها على المشاركة السياسية للشباب الجامعي" , رسالة دكتوراه غير منشورة، (جامعة المنصورة: كلية التربية النوعية، 2013م)، ص22.

(11) الطرابيشي، مها كامل: "مدى اعتماد الجمهور على الصحف المصرية في معالجتها للأزمات الطارئة"، دراسة حالة عن حادث سقوط الطائرة المصرية، المجلة المصرية لبحوث الرأي العام، (جامعة القاهرة: كلية الإعلام، العدد3، 2001 م)، ص175.

(12) البشر، محمد بن سعود: "مقدمة في الاتصال السياسي"، (الرياض: مكتبة العبيكان، 1997م)، ص161

(13) منظمة الصحة العالمية . شبكة معلومات المنظمة عن الوبائيات available at: https: // www.who. Int/ Epi-win tnt/ar/ emergencies/ dis eases / noeL corona virus.

موقع منظمة الصحة العالمية ..*www.who.int/csr/disease/hepatitis/world_hepatitis_day/question*

(14) المغير، محمد، "مؤشرات تقييم وإدارة المخاطر في المنشآت الصناعية"، دار زهران للنشر والتوزيع، (الأردن: عمان، الطبعة الأولى 2018 م) ص 50

(15) الكاشف، عاطف عبد المنعم محمد، "تقييم وإدارة المخاطر"، مركز تطوير الدراسات العليا والبحوث، (جامعة القاهرة: كلية الهندسة، الطبعة الأولى، 2008 م) ص ص 302- 403

Mussell , J. (2011) ,pandemic in print: the spread of influenza in the fin de siecle ; (16) Dissertation abstract faculty of continuing education , Brik College, London ; 2 International

(17) عاشور، وليد محمد عبد الحليم: "تأثير وسائل الإعلام على التوعية الأسرية لمواجهة فيروس كورونا Covid 19 " دراسة ميدانية (مجلة الدراسات الإعلامية، العدد الحادي عشر، المركز الديمقراطي العربي، (ألمانيا: برلين، " آيار " مايو، 2020 م) ص، ص 571-656

(18) عويضات، جاد: "تفاعل الشباب الجامعي مع طرق الوقاية من فيروس كورونا عبر فيسبوك" (دراسة ميدانية لمستخدمي صفحتى قناة "المملكة الأردنية" وقناة "France 24" عربي، مجلة الدراسات الإعلامية، العدد الحادي عشر، المركز الديمقراطي العربي، (ألمانيا: برلين، "أيار " مايو 2020م) ص ص 571- 585

(19) موسى، محمد الأمين: "محددات تغطية الفضائيات الإخبارية لجائحة كورونا في عصر الرقمنة"، مركز الجزيرة للدراسات، متاح على: https: //studies . Aljazeera.net /ar/article/4642. 2020

(20) فلوس، مسعود و التومى، الخنساء، مرجع سابق، ص 482.

(21) عثمان، مرتضى البشير وعبد الحفيظ، خالد محمد حمد: "وسائل التواصل الاجتماعي وتعزيز الوعي الصحي للوقاية من فيروس كورونا" (دراسة تحليلية على صفحة الفيسبوك بالموقع الرسمى لوزارة الصحة السودانية أنموذجًا)، مجلة الدراسات الإعلامية، العدد الحادي عشر، المركز الديمقراطي العربي، (ألمانيا: برلين، ، "آيار " مايو 2020م) ص ًص 552-571

(22) الزعبي، عرين عمر: "تقييم النخبة العربية لتغطية القنوات الفضائية الإخبارية لأزمة كورونا العالمية"، (دراسة ميدانية) مجلة الدراسات الإعلامية، العدد الحادي عشر، المركز الديمقراطي العربي، (ألمانيا: برلين، مايو " آيار " 2020) م، ص ص 516 - 534 .

(23) خير الله، هشام رشدي: "مصداقية التناول والإعلامي لقضايا الفساد الإداري عبر مواقع الصحف الإلكترونية وعلاقتة بتشكيل اتجاه الجمهور المصري نحو أداء الحكومة"، المجلة المصرية لبحوث الإعلام، (جامعة القاهرة: كلية الإعلام، أبريل / يونية 2018) م .

(24) عوض، نوال عبدالعظيم: "تعرض المراهقين للقضايا السياسية بالصحف الإلكترونية وعلاقته بالمصداقية لديهم من سن (15-18) عامًا "، رسالة ماجستير غير منشورة، (جامعة عين شمس: معهد الدراسات العليا للطفولة، 2016م.) ص ص 18-17

(25) مهيتاب، الرفاعي: "استخدامات النخبة المصرية لشبكة الإنترنت واتجاهاتهم نحو مصداقيتها"، رسالة دكتوراه غير منشورة، (جامعة القاهرة: كلية الإعلام 2014 م) ص ص 258- 279

Lou,Y.and Zhang .H , (2013) , Web Credibility in China: Comparing Internet and (26) Traditional News Sources on Credibility Measures" ***Paper presented at the annual meeting of the Association for Education in Journalism and Mass Communication****, Renaissance Hotel, Washington DC Online*<APPLICATION/PDF>. RetrievedDecember 14, 2014, from http: //citation.allacademic.com/meta/p669640_index.html

Brain Carroll & Randolph Richerdson (2011) , Identification, transparence, (27) interactivity: Towards a new paradigm for credibility for single-voice blogs, Inst. Of the Future of the book

Sharon Wilson; P. Leong; C. Nge& N. Miang Hong (2012) **Trust and credibility of** (28) (**Urban Youth on line news media**, Malysia, J. Comm. 27(2

BinteNahar, S. (2011). "Media Literacy: Understanding Youths' Gathering and (29) Credibility Assessments on Online Sexual Health Information" ***Paper presented at the annual meeting of the International Communication Association****, TBA, Boston, MA Online* <APPLICATION/PDF>. Retrieved December 14, 2014, fromhttp: //citation.allacademic.com/meta/p490375_index.html

(30) علة، عيشة: "دور وسائل الإعلام الجديد في تنمية الوعي الصحي ومكافحة الأزمات الصحية العالمية في ضوء انتشار فيروس كورونا كوفيد 19" (دراسة ميدانية) مجلة الدراسات الإعلامية، العدد الحادي عشر، المركز الديمقراطي العربي، (ألمانيا: برلين، "آيار " مايو 2020 م) ص ص 496- 515 .

(31) المغير، محمد عبد ربه: "مؤشرات تقييم مخاطر الإعلام الجديد"، مجلة الدراسات الإعلامية – المركز اليمقراطى العربي (ألمانيا: برلين العدد الثامن، أغسطس 2019 م)، ص ص 47-62

(32) العشران، رانيا عبد النعيم: "الإعلام الأمني الأردني ودوره في التوعية من مخاطر الألعاب الإلكترونية": دراسة ميدانية على عينة عمدية من طلاب المرحلة الإعدادية والابتدائية" مجلة الدراسات الإعلامية، المركز الديمقراطي العربي، ألمانيا: برلين، العدد السابع، " آيار " مايو 2019 م) ص ص 157 – 175

(33) عبد العزيز، لمياء محمد: "اتجاهات الأطباء نحو معالجة وسائل الإعلام التقليدية والجديدة لشئون الأطباء والصحة وتأثيراتها على مستقبل العلاقة مع المرضى"، (دراسة ميدانية)، المجلة المصرية لبحوث الصحافة، العدد 14 أبريل – يونيه (جامعة القاهرة: كليةالإعلام، قسم الصحافة 2018 م)

Ayan Jha(2016) The use of social media by state health department in the U.S.: (34) Analyzing health communication through facebook, Journal of community Health, 2016.

(35) زقزوق، عبد الخالق إبراهيم عبد الخالق: "أطر معالجة الصحف الورقية والإلكترونية لأزمة فيروس سي بمصر خلال الفترة من يناير 2014 إلى يناير 2016"، دراسة تحليلية مقارنة، ***المجلة العلمية*** *لبحوث الصحافة، (جامعة القاهرة: كلية الإعلام* العدد السادس، إبريل – يونيه 2016 م)

Camelia CMECIU et al., (2015) News Media Framing of Preventable Crisis (36) Study: Newborn babies killed in the fire at a Romanian Hospital, ***Transylvanian Review of Administrative Sciences***, No.44, and PP.42-56.

(37) عبد السميع، صفاء عبد الحميد: "معالجة الصحف الإلكترونية للأزمات وأثرها في تشكيل اتجاهات الجمهور المصري نحوها" . رسالة ماجستير غير منشورة. (جامعة المنصورة: كلية الآداب. قسم الإعلام. 2015م). ص ص 56-7

Gena Gerstner,(2015) : Media and technology use among hispanices in New York: (38) Implication for health communication programs, Journal of recid and ethic health disparites, Spring Link, 2015.

(39) فرج، الأميرة سماح: **"**معالجة التليفزيون والصحف للأزمات في المجتمع المصري وعلاقتها بتشكيل الإحساس بالخطر الجمعي"، رسالة دكتوراه غير منشورة (جامعة القاهرة: كلية الإعلام، 2011م) ص ص 7-37

(40) النجار، وليد عبدالفتاح: "معالجة الصحف المصرية الإلكترونية والورقية للأحداث الصحية الجارية"، المؤتمر السنوي العربي الخامس – الدولي الثاني- (الاتجاهات الحديثة في تطوير الأداء المؤسسي والأكاديمي في مؤسسات التعليم العالي النوعي في مصر والعالم العربي، 14-15 أبريل، 2010م)، ص785: 865

(41) سعيد، عبدالجواد: "دور الصحافة المصرية في إمداد الطالبات الجامعيات بالمعلومات حول مرض سرطان الثدي": دراسة ميدانية في إطار نظرية إلتماس المعلومات، المجلة العلمية لبحوث الصحافة، (جامعة القاهرة: كلية الإعلام، العدد الثالث والرابع، 2010 م).

Shrestha ,Abha, (2009).Content analysis of Avian Influenza Articles in Philippine (42) News Paper ; **(M.A.Dissertation) united States**. Connecticut: Southern Connecticut States University, 2009.

Hong, T.(2007) : **Information Control in Time of Crisis: The Framing of sars** (43) **in china –** Based Newspapers and Internet Sources; Cuberpsy Chology and Behavior, Vol .10, No5, 2007, pp 696-699.

Lindholm. Kristina and Eva-Karin Olsson (2011) "Crisis Communication as a (44) Multilevel Game: The Muhammad Cartoons from a Crisis Diplomacy Perspective, *The International Journal of Press/Politics*, and p.16: 254, http: //hij.sagepub.com/content/16/2/254

Beck, U. (1992). ***Risk Society: Towards a New Modernity*** (New Delhi, Sage (45) Publications) , p.21.

(46) الفيشاوى، حسن فتحي علي: "عوامل تشكيل الخطاب الصحفي أثناء الأزمات والكوارث، رسالة ماجستير غير منشورة (جامعة حلوان: كلية الآداب – قسم الإعلام، 2009م) ص ص 68- 98

Beck, U. (1992). Risk society: Towards a New Modernity**,** ***Op- Cit***, p. 46. (47)

Cottle, S. (1998). Ulrich Beck "Risk Society" & the Media: A Catastrophic View? (48) ***European Journal of Communication*****,** Vol. 13, no. 5, p.7.

Beck, U. (1992). Risk society: Towards a New Modernity**,** ***Op- Cit***, p. 46 (49)

Critcher, C**.**(2006) Critical Readings: Moral Panics & the Media, (London: (50) Macmillan, 2006) , p. 11.

Meghan Hvizdos ,the great American debate: A constructionist approach on the (51) media's coverage of government bailouts , West Virginia University , 2010

Mussell, J. (2011) **Pandemic in print: the Spread of influenza in the fin De** (52) **Siecle**; Dissertation International Abstract Faculty of Continuing Education, Birkbeck College, London; 2

Hong, T. (2007) , Information control in Tim of crises, the framing of sars in China, Based Newspapers (53

And Internet source; Guberpasy chology and behavior, 2007, vol .10, no.s.pp.696-699

Guy Golan & Sherry Backer (2012) , Perceptions of media trust and credibility among (54) Morman College Students of Media and Religion, Taylor &Francies Group, LLC, 11: 31-52.

Post (Parliamentary Office of Science & Technology) (1996) , ***Safety In*** (55) ***Numbers? Report 81.*** (London: House of Commons) ***In:*** www.parliament . The (.satationary-Office.co.uk (17-12-2007

Beck ,U .(1992). Risk Society: Towards AewModernity (New Delhi Sage (56) Puplications) , PP .20-38

(57) Risk Society , Wikipedia Encyclopedia , on 19/12 /2007 .
(58) سامى طايع، بحوث الإعلام، (القاهرة: دار النهضة العربية 2009 م) ص ص 305 -313
(59) محمد عبد الحميد، البحث العلمي في الدراسات الإعلامية، (القاهرة: عالم الكتب، 2000م) ص 159
(60) الهراوي، محمد فؤاد: "اتجاهات الشباب العربي نحو التسويق عبر مشاهير مواقع التواصل الاجتماعي وعلاقته بالسلوك الشرائى" المجلة العربية لبحوث الإعلام، العدد السابع والعشرون، أكتوبر /ديسمبر (جامعة الأهرام الكندية، 2019 م) ص 178
(61) منذر عبد الحميد الضامن، أساسيات البحث العلمي، طبعة أولى، (الأردن: عمان، دار الميسرة للنشر2017م) ص ص 156-161
(62) السيد محمد خيري: الإحصاء النفسي والتربوي، (الرياض: مطبعة جامعة الرياض، 1975)، ص 43 .
(63) راسم محمد الجمال، نظام الاتصال والإعلام الدولي، القاهرة: الدار المصرية اللبنانية، 2005 م ص 37
(64) عثمان، مرتضى البشير عثمان، وعبد الحفيظ، خالد محمد حمد(2020م) مرجع سابق، ص552
(65) الهوارى، شيماء: "توظيف تكنولوجيا الذكاء الاصطناعي في مكافحة فيروس كورونا"، مجلة الدراسات الإعلامية، العدد الحادي عشر، المركز الديمقراطي العربي، (ألمانيا: برلين، " آيار" مايو 2020م) ص ص 605-609
(66) عويضات، جاد: "وسائل التواصل الاجتماعي وتعزيز الوعي الصحي للوقاية من فيروس كورونا"، مجلة الدراسات الإعلامية، العدد الحادي عشر، المركز الديمقراطي العربي، (ألمانيا: برلين، " آيار" مايو 2020 م) ص ص 606- 609

** **السادة المحكمون**:

أ.د / **فاتن عبد الرحمن الطنباري، أستاذ الإعلام، جامعة عين شمس.**

أ.د / هالة كمال أحمد نوفل، أستاذ الإعلام، جامعة جنوب الوادى.

أ.د / صالح العراقى، أستاذ الإعلام، جامعة الزقازيق.

د / ماجدة مخلوف، أستاذ الإعلام المساعد، المعهد العالي للإعلام، السادس من أكتوبر.

د / وائل ماهر قنديل، مدرس الإعلام، المعهد العالي للإعلام، السادس من أكتوبر.

Journal of Mass Communication Research «J M C R»

A scientific journal issued by Al-Azhar University, Faculty of Mass Communication

Chairman: Prof.Ghanem Alsaaed

Dean of the Faculty of Mass Communication, Al-Azhar University

Editor-in-chief:Prof. Reda Abdelwaged Amin

Vice Dean, Faculty of Mass Communication, Al-Azhar University

Assistants Editor in Chief:

Prof. Arafa Amer

- Professor of Radio,Television, Faculty of Mass Communication, Al-Azhar University

Prof.Fahd Al-Askar

- Vice-President of Imam Muhammad bin Saud University for Graduate Studies and Scientific Research (Kingdom of Saudi Arabia)

Prof.Abdullah Al-Kindi

- Professor of Journalism at Sultan Qaboos University (Sultanate of Oman)

Prof.Jalaluddin Sheikh Ziyada

- Dean of the Faculty of Mass Communication, Islamic University of Omdurman (Sudan)

Managing Editor: Dr.Mohamed Fouad El Dahrawy

Lecturer at Public Relations and Advertising Department, **Faculty of Mass Communication, Al-Azhar University**

Editorial Secretaries:

Dr. Ibrahim Bassyouni: Lecturer at Faculty of Mass Communication, Al-Azhar University

Dr. Mustafa Abdel-Hay: Lecturer at Faculty of Mass Communication, Al-Azhar University

Dr. Ramy Gamal: Assistant Lecturer at Faculty of Mass Communication, Al-Azhar University

Language checker: Elsayed Mostafa :Assistant Lecturer at Faculty of Mass Communication, Al-Azhar University

Designed by : Mohammed Kamel - Assistant Lecturer at Faculty of Mass Communication, Al-Azhar University

Correspondences

- Al-Azhar University- Faculty of Mass Communication.
- Telephone Number: 0225108256
- Our website: http://jsb.journals.ekb.eg
- E-mail: mediajournal2020@azhar.edu.eg

Issue 55 October 2020 - part 4

Deposit - registration number at Darelkotob almasrya /6555

International Standard Book Number "Electronic Edition" 2682- 292X

International Standard Book Number «Paper Edition»9297- 1110

Rules of Publishing

Our Journal Publishes Researches, Studies, Book Reviews, Reports, and Translations according to these rules:

- Publication is subject to approval by two specialized referees.
- The Journal accepts only original work; it shouldn›t be previously published before in a refereed scientific journal or a scientific conference.
- The length of submitted papers shouldn›t be less than 5000 words and shouldn›t exceed 10000 words. In the case of excess the researcher should pay the cost of publishing.
- Research Title whether main or major, shouldn›t exceed 20 words.
- Submitted papers should be accompanied by two abstracts in Arabic and English. Abstract shouldn›t exceed 250 words.
- Authors should provide our journal with 3 copies of their papers together with the computer diskette. The Name of the author and the title of his paper should be written on a separate page. Footnotes and references should be numbered and included in the end of the text.
- Manuscripts which are accepted for publication are not returned to authors. It is a condition of publication in the journal the authors assign copyrights to the journal. It is prohibited to republish any material included in the journal without prior written permission from the editor.
- Papers are published according to the priority of their acceptance.
- Manuscripts which are not accepted for publication are returned to authors.